



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4069

التاريخ: الخميس 2016/10/6

الفبر الرئيسي



البحرية الإسرائيلية تسيطر على سفينة
"زيتونة" وتقتادها مع الناشطات
المتضامنيات إلى أسدود

... ص 4

أبرز العناوين



لجنة الانتخابات الفلسطينية تعلن إلغاء كل التحضيرات.. وتعيد الأموال للمرشحين
الاحتلال يستهدف عدداً من مواقع للفصائل بغزة عقب إطلاق صاروخ على سديروت
شكيد تطلق مشروعاً يدعو لتعميق الهوية اليهودية لإسرائيل"
مصارع طيار إسرائيلي شارك في قصف غزة لدى محاولته الهبوط في قاعدة رامون الجوية
اتحادات موظفي الأونروا تغلق مقر غزة والقدس وتطبق سياسة "العصيان الإداري" والوكالة تحذر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. لجنة الانتخابات الفلسطينية تعلن إلغاء كل التحضيرات.. وتعيد الأموال للمرشحين
5	3. عريقات يدين بشدة العدوان الإسرائيلي على "سفينة زيتونة"
6	4. عريقات يدعو العالم لفضح تزوير نتياهو
6	5. الحساية: تسليم مشاريع إسكانية بجحر الديك في غزة مطلع العام القادم
6	6. حلايقة: قرار تأجيل الانتخابات المحلية يؤكد مدى التخبط والخضوع عند السلطة
7	7. رام الله: "التربية" تطالب بسحب كتب من الأردن والإمارات والبحرين تسيء للشعب الفلسطيني
<u>المقاومة:</u>	
7	8. الاحتلال يستهدف عدداً من مواقع فصائل المقاومة بغزة عقب إطلاق صاروخ على سديروت
8	9. حماس: لن نقف مكتوفي الأيدي إذا استمر التصعيد على غزة
8	10. "الجهاد الإسلامي" تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد على قطاع غزة
8	11. حماس: استيلاء الاحتلال على سفينة "زيتونة" قرصنة وإرهاب دولة منظم
9	12. "الجهاد الإسلامي": استيلاء الاحتلال على سفينة "زيتونة" يُعدُّ قرصنة في وضح النهار
9	13. حماس تعبر عن استيائها من تصريحات كحيل وتدعو لجنة الانتخابات للحفاظ على الحيادية
10	14. ممثل حماس في لبنان يبحث مع مسؤول لبناني الأوضاع الفلسطينية
10	15. حماس تدين اعتداء الشبيبة على طلبة الكتلة الإسلامية و"الديمقراطية" بجامعة القدس في طولكرم
11	16. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في القدس بادعاء حيازته سلاحاً
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	17. نتياهو يغري هرتزوج بوزارة الخارجية وسبع حقائب وزارية للانضمام إلى الحكومة
12	18. شكيد تطلق مشروعاً يدعو لتعميق الهوية اليهودية لإسرائيل
12	19. "الخارجية الإسرائيلية" ترفض الإدانة الأمريكية: مشروع الإسكان بالضفة ليس مستوطنة جديدة
13	20. القناة العاشرة: "إسرائيل" تبيع منظومة القبة الحديدية إلى أذربيجان
13	21. مصرع طيار إسرائيلي شارك في قصف غزة لدى محاولته الهبوط في قاعدة رامون الجوية
13	22. رئيس المؤتمر اليهودي العالمي مطلوب للتحقيق في قضية تتعلق بنتياهو
14	23. "إسرائيل": صواريخ "أس 300" تُقيد سلاحنا الجوي في سورية
14	24. مسيرة من أجل الأمل: صرخة نسائية إسرائيلية وفلسطينية لوقف الصراع
15	25. القناة العاشرة: الشرطة الإسرائيلية توقف شاباً إسرائيلياً هدد بقتل بنتياهو
15	26. "جمعية حقوق المواطن" تقدم التماساً للمحكمة العليا ضد وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية
15	27. معاريف: "إسرائيل" استغلت الخلافات الداخلية العربية من أجل ترسيخ مكانتها الإقليمية وتعزيز قوتها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	28. استطلاع: ثلثا الفلسطينيين ضد تأجيل الانتخابات وقرابة 68% سيشاركون فيها إذا جرت

17	29. هآرتس: جندي متطوع قتل "بدوياً" في النقب وتم التستر على الحادثة
17	30. مجلس المنظمات يطالب بتحريك دعوى الحق العام في الاعتداء على محامي مؤسسة الضمير
18	31. موقع إسرائيلي: الانتفاضة حققت إنجازات للفلسطينيين
18	32. الاحتلال يلغي إقامة زوجة منفذ عملية نتانيا وائل أبو صلاح
18	33. مزارعو قرى نابلس يخوضون حرباً على خنازير يسربها المستوطنون لتخريب مزروعاتهم
19	34. الاحتلال يقصف قطاع غزة ويعتقل 16 فلسطينياً في الضفة والقدس
<u>مصر:</u>	
19	35. ذكرى أكتوبر بمصر.. "إسرائيل" عدو الأمم صديق اليوم
<u>الأردن:</u>	
20	36. السلطات الأردنية تفرج عن غازي الحسيني أحد قادة فتح التاريخيين
21	37. الأردن: تعديلات المناهج الدراسية لم تمس العقيدة الإسلامية أو القضية الفلسطينية
<u>لبنان:</u>	
21	38. "السفير": "الشيشاني" أميراً جديداً لـ "داعش" في عين الحلوة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	39. تل أبيب تكشف: "إسرائيل" قصفت مفاعل دير الزور بسورية... وهكذا اغتيل الجنرال محمد سليمان
23	40. وزارة التربية في الإمارات تبدأ تحقيقاً أولياً حول تدريس كتاب يتضمن مغالطات عن فلسطين
24	41. مجلس العلاقات العربية والدولية يدعو إلى إنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني
<u>دولي:</u>	
25	42. وفد "الجنائية" يبدأ زيارة لفلسطين و"إسرائيل" بهدف "التواصل والتثقيف للتوعية بعمل المحكمة"
25	43. اليابان توقع اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمية لصالح فقراء فلسطين
26	44. "الأونروا" تطلق تقريرها النهائي حول الإصلاحات التربوية
26	45. اتحادات موظفي الأونروا تغلق مقر غزة والقدس وتطبق سياسة "العصيان الإداري" والوكالة تحذر
27	46. واشنطن تدين قرار "إسرائيل" بناء مستوطنة جديدة شمالي الضفة الغربية
<u>حوارات ومقالات:</u>	
28	47. هل تكسر وثيقة حماس الجديدة عزلتها السياسيّة؟... عدنان أبو عامر
31	48. موت بيريز: الصهيونية ومأزق النظام العربي... شفيق ناظم الغبرا
33	49. عباس يقدم مصالحة حماس على دحلان وقطر الوسيط بدل مصر... أحمد أبو عامر
36	50. القدس في ميزان مساعدات المانحين... رجا الخالدي

1. البحرية الإسرائيلية تسيطر على سفينة "زيتونة" وتقتادها مع الناشطات المتضامات إلى أسدود

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/10/6، من القدس، وعن أ.ف.ب، أن الجيش الإسرائيلي قال إنه اعترض، مساء أمس، سفينة "زيتونة" وهي في طريقها إلى شواطئ قطاع غزة، لافتا إلى أن 15 ناشطة دولية كن على متنها رفضن الانصياع لملاحقة البحرية الإسرائيلية قبل نقلهن مع السفينة إلى ميناء أسدود حيث يرتقب وصولهن إلى هناك فجر اليوم.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي في بيان صحفي: تنفيذًا لقرار المستوى السياسي وبعد أن رفضت جميع النداءات في القنوات المختلفة لوقف إبحار قارب "زيتونة" قام مقاتلو ومقاتلات البحرية الإسرائيلية بالسيطرة على القارب قبل وصوله إلى قطاع غزة.

وزعم الجيش الإسرائيلي في بيانه أن "عملية السيطرة كانت قصيرة ودون إصابات"، وقال، "عملية السيطرة نفذت بعد عدة نداءات وجهت إلى المبحرات على متن القارب في أبعاد مختلفة في عرض البحر، وبعد أن أوضحت المبحرات عدم نيتهن التعاون والانصياع إلى الدعوة للوصول إلى ميناء أسدود تقرر السيطرة عليه ومنعه من خرق الطوق البحري القانوني وجره إلى ميناء أسدود حيث سيستغرق الإبحار عدة ساعات".

وكانت السفينة أبحرت منذ أيام إلى شواطئ قطاع غزة في محاولة لتوجيه رسالة بوجوب كسر الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع.

وأوردت الإذاعة العامة الإسرائيلية نقلا عن ضابط في البحرية انه تم اعتراض السفينة على بعد 35 ميلا بحريا من سواحل قطاع غزة، وان العملية "تمت دون عنف، كما كان متوقعا".

من جهتها، أكدت المتحدث باسم التحرك الذي يعمل على كسر الحصار كلود ليوتيك لوكالة فرانس برس أن "الاتصال فقد مع القارب. ويبدو انه تم قطع الاتصال".

بدوره، قال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، "ما جرى هو قرصنة بحرية من قوة احتلال تواجه متضامات جنن بشكل رسمي وقانوني عبر موانئ دولية مختلفة ولم يعترض أحد رحلتهم سوى جيش الاحتلال". واعتبر الخضري انه على الرغم من السيطرة الإسرائيلية على السفينة إلا أن "أهداف سفينة زيتونة تحققت ورسالتها التضامنية وصلت".

وقال المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/5، من غزة، عن طلال النبيه، إن زاهر بيراوي رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، قال إن قوات الاحتلال تمارس القرصنة الدولية بسيطرتها على سفينة كسر الحصار عن قطاع غزة "زيتونة". وأكد بيراوي خلال حديثه لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن جهود الجهات الدولية ستستمر في جهود كسر الحصار، ولن تتبين قرصنة الاحتلال، وستواصل حتى ينكسر الحصار". وأوضح العضو المؤسس في أسطول الحرية، وعضو الهيئة العليا المشرفة على مشروع السفن النسائية إن قرصنة الاحتلال على سفينة زيتونة كان متوقعا، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال بصدد السيطرة على السفينة وسحبها إلى ميناء أسدود. وأضاف: "هذا السيناريو كان متوقعا، وسفن كسر الحصار حاولت 16 مرة كسره عن قطاع غزة". وناشد بيراوي خلال حديثه لمراسلنا العالم الحر أن يضرب على يد "إسرائيل" لوقف جرائمها في المنطقة، مطالباً بضرورة التحرك عربياً لكسر الحصار عن قطاع غزة. واستنكر الموقف العربي تجاه قطاع غزة قائلاً: "لا يمكن قبول الموقف العربي تجاه قطاع غزة"، مطالباً بضرورة التحرك الرسمي وعدم السكوت على القرار السياسي بفرض الحصار على غزة. وشدد أن السكوت على الحصار هو جريمة تجاه غزة وأهلها الصامدين.

2. لجنة الانتخابات الفلسطينية تعلن إلغاء كل التحضيرات.. وتعيد الأموال للمرشحين

غزة: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية إلغاء كل التحضيرات السابقة التي نفذتها بغية عقد الانتخابات المحلية، وذلك بعدما قرر مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات المحلية لأربعة أشهر في جميع المناطق الفلسطينية. كما أعلنت في بيان لها "إلغاء العملية الانتخابية بشكل كامل، واعتبار التحضيرات المتعلقة بها لاغية". وقالت إنه بناء على قرارها هذا ستقوم بإعادة رسوم الترشح وقيمتها ألف دينار أردني للقوائم.

موقع لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، 2016/10/5

3. عريقات يدين بشدة العدوان الإسرائيلي على "سفينة زيتونة"

القدس: أدان صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، العدوان الإسرائيلي على سفينة "زيتونة" التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة داعياً سلطات الاحتلال الإسرائيلي للإفراج فوراً عن الناشطات الدوليات اللائي كن على متنها.

الأيام، رام الله، 2016/10/6

4. عريقات يدعو العالم لفضح تزوير نتنهاو

دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، دول العالم إلى الكشف عن الحقائق الكاملة في الحملات التضليلية الإعلامية والسياسية التي يقودها رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنهاو من أجل الدفاع عن احتلاله وتبرير روايته العنصرية المزورة، مؤكداً أن إظهار أنصاف الحقائق وعدم العودة إلى تاريخ الرواية لن يخدم حملته للأخلاقية، ومحاولاته البائسة في نزع الإنسانية عن أبناء شعبنا وتصويرهم للعالم كـ "الإرهابيين".

الخليج، الشارقة، 2016/10/6

5. الحسائية: تسليم مشاريع إسكانية بجر الديك في غزة مطلع العام القادم

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسائية يوم الأربعاء أن المشاريع الإسكانية الممولة من مؤسسة تيكا التركية في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة سيتم تسليمها مطلع العام القادم. وأكد الحسائية في بيان صحفي له عقب قيامه بجولة تفقدية لأعمال المشاريع الإسكانية، على أهميتها كونها توفر قرابة 320 وحدة سكنية سيتم تخصيصها للحالات الإنسانية الفقيرة وذوي الدخل المحدود.

فلسطين أون لاين، 2016/10/15

6. حلايقة: قرار تأجيل الانتخابات المحلية يؤكد مدى التخبط والخضوع عند السلطة

قالت النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، سميرة الحلايقة، إن قرار تأجيل الانتخابات من قبل الحكومة بعد أن أصدرت المحكمة قرارها بإجرائها في الضفة دون غزة؛ يؤكد مدى التخبط والخضوع للإملاءات الخارجية والصراعات الداخلية في السلطة.

وأكدت الحلايقة في تصريح صحفي، أن الرئيس أبو مازن لم يكن يملك قراراً بإجراء الانتخابات على ما يبدو في ظل الخلافات الداخلية، وفي ظل الضغوطات الممارسة عليه وعلى السلطة. وأضافت أن القرارات المتناقضة بين إجراء الانتخابات وعدم إجرائها أظهرت بأن القرار على ما يبدو مرتبط بمصالح أخرى ليس لها علاقة بالوطن وخدمة المواطن، وبدى جلياً بأن القرار منذ بدايته كان قراراً مسيئاً.

موقع حركة حماس، 2016/10/5

7. رام الله: "التربية" تطالب بسحب كتب من الأردن والإمارات والبحرين تسيء للشعب الفلسطيني

رام الله: طالبت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني بسحب كتب تسيء للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، تستخدم في إحدى المدارس الخاصة في كل من الأردن، والإمارات، والبحرين. وقالت الوزارة في بيان لها، إنها تواصلت مع نظرائها في هذه الدول الشقيقة، وطلبت منهم سحب هذه الكتب ومحاسبة المسؤولين عن اعتمادها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/5

8. الاحتلال يستهدف عدداً من مواقع فصائل المقاومة بغزة عقب إطلاق صاروخ على سديروت

عيسى سعد الله: شنت طائرات الجيش الإسرائيلي، أمس، عددا من الغارات الجوية على مناطق متفرقة في مختلف محافظات قطاع غزة فيما قصفت المدفعية الثقيلة الإسرائيلية مواقع للفصائل الفلسطينية شرق وشمال محافظة شمال غزة وشرق محافظة غزة عقب إعلان إسرائيل سقوط صاروخ أطلق من غزة في مدينة سديروت.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان مساء أمس، "ردا على الهجوم الصاروخي الذي ضرب سديروت، استهدف الجيش الإسرائيلي عددا من مواقع حركة حماس في قطاع غزة".

ونقل البيان عن المتحدث باسم الجيش بيتر ليرنير قوله، أن "هجوم اليوم، الثاني منذ بداية آب الماضي، في سديروت هو نتيجة مباشرة لبرنامج حماس الإرهابي في قطاع غزة الذي يشجع الهجمات المتعمدة ضد المدنيين الإسرائيليين".

وتبنت جماعة سلفية تطلق على نفسها اسم "أحفاد الصحابة" إطلاق الصاروخ.

وتركز القصف الجوي والمدفعي على أهداف بالقرب من مدخل مدينة بيت حانون وموقع الواحة البحري التابع للشرطة البحرية غرب مدينة بيت لاهيا . بالإضافة إلى شرق حي الشجاعية وغرب مدينة خان يونس وشرق مدينة جباليا.

وأعلنت مصادر محلية تعرض العديد من مواقع المقاومة للقصف وأبرزها موقع القادسية في خان يونس وموقع الواحة وموقع اليرموك شرق غزة وموقع صلاح الدين جنوب غزة ومواقع متفرقة أخرى شمال بيت لاهيا وشرق بيت حانون.

وأدت الغارات إلى وقوع أضرار مادية جسيمة بالممتلكات والأراضي المزروعة فيما لم تذكر المصادر الطبية وقوع إصابات بشرية.

الأيام، رام الله، 2016/10/6

9. حماس: لن نقف مكتوفي الأيدي إذا استمر التصعيد على غزة

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، يوم الأربعاء التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة، محذرة من استمراره. ودعا الناطق الإعلامي باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، المجتمع الدولي إلى لجم العدوان الإسرائيلي مؤكداً أنه لا يمكن للحركة أن تقف مكتوفة الأيدي في حال استمرار هذا التصعيد.

وشنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات على أهداف متفرقة في قطاع غزة عصر اليوم الأربعاء استهدفت مواقع عسكرية وأمنية وأراضي زراعية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/5

10. "الجهاد الإسلامي" تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد على قطاع غزة

عيسى سعد الله: شنت طائرات الجيش الإسرائيلي، أمس، عدداً من الغارات الجوية على مناطق متفرقة في مختلف محافظات قطاع غزة فيما قصفت المدفعية الثقيلة الإسرائيلية مواقع للفصائل الفلسطينية شرق وشمال محافظة شمال غزة وشرق محافظة غزة عقب إعلان إسرائيل سقوط صاروخ أطلق من غزة في مدينة سديروت.

من جهتها، حملت حركة الجهاد الإسلامي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التصعيد الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقال داوود شهاب المتحدث باسم الحركة في تصريحات صحافية: إن إسرائيل تحاول التغطية على الجريمة التي ارتكبتها بحق سفينة كسر الحصار القادمة لغزة. وأوضح أن أهداف التصعيد سياسية بالدرجة الأولى، مشدداً على أن موقف الحركة قائم على أساس عدم الاستدراج لمربع تریده حكومة الاحتلال في هذا الوقت.

الأيام، رام الله، 2016/10/6

11. حماس: استيلاء الاحتلال على سفينة "زيتونة" قرصنة وإرهاب دولة منظم

غزة: نددت حركة حماس باعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على سفينة الزيتونة والاستيلاء عليها وإرهاب المتضامنين السلميات مع أهل غزة المحاصرة.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن: "هذا الاعتداء هو قرصنة إسرائيلية وإرهاب دولة منظم يعكس مدى إمعان الكيان الإسرائيلي في عدوانه وجرائمه وانتهاكاته بحق شعبنا والمتضامنين معه." ونبه برهوم إلى أن الاستيلاء على سفينة الزيتونة يهدف إلى حجب حقيقة ما يجري في غزة من جريمة بحق الإنسانية طالت كل مناحي الحياة جراء هذا الحصار الإسرائيلي

الظالم. وطالب المجتمع الدولي وكل صناع القرار في المنطقة بوضوح حد لانتهاكات الاحتلال وجرائمه، مشدداً على ضرورة العمل الفوري على فك حصار غزة وإنقاذ أهلها وإنهاء معاناتهم. وأضاف: يجب على قوافل فك حصار غزة ألا تتوقف وأن تستمر وعبر كل المنافذ، لافتاً إلى أن ما جرى لسفينة الزيتونة يجب أن يكون حافزاً لتسيير مزيد من هذه السفن والقوافل.

فلسطين أون لاين، 2016/10/5

12. "الجهاد الإسلامي": استيلاء الاحتلال على سفينة "زيتونة" يعد قرصنة في وضح النهار

القاهرة-خالد عمر: علّق الناطق باسم حركة "الجهاد الإسلامي"، في رفح وممثلاً بالقوى الوطنية والإسلامية، القذافي القططي أبوجهاد، على استيلاء بحرية الاحتلال على سفينة كسر الحصار عن غزة "زيتونة"، قائلاً: "المجتمع الدولي اليوم يُشكل غطاءً للجرائم الصهيونية المستمرة". وقال القذافي القططي أبو جهاد، في تصريحات خاصة لـ"رصد": "إن ما حدث يعتبر قرصنة إسرائيلية في وضح النهار ضد سفينة مدنية تحمل متضامناً من جنسيات مختلفة جاءت لتوصل رسالة العالم أجمع ان هناك أكثر من مليوني مواطن يخضعون لحصار بحري وبري وجوي منذ عشر سنوات، في ظل صمت عالمي مريب". وأضاف: "وهذا الأمر ليس بجديد على دولة الاحتلال التي توغل في عداها للأمة ولللسطينيين، ولكن تبقى إرادة الشعوب الحرة اقوى من بطش الاحتلال وعنجهيته". وحول ما إذا كانت قوى المقاومة تنتظر أي ردود أفعال عالمية أو عربية، قال: "للأسف لا نتوقع أي رد دولي وعربي، وأن الصمت سيبقى سيد الموقف، الأمة اليوم تذبج من الوريد إلى الوريد ولا نرى تحركاً أو موقفاً دولياً مسانداً بل العكس"، وأضاف: "وجنازة المجرم بيريز خير دليل على ما نقول، وتكالب الدول على عزاءه وزيارة الكيان".

موقع رصد، القاهرة، 2016/10/5

13. حماس تعبر عن استيائها من تصريحات كحيل وتدعو لجنة الانتخابات للحفاظ على الحيادية

عبّرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن استيائها من تصريحات المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل حول دعوته لتعديل القانون وتبنيه لمقترحات محددة تتفق مع مطالب حركة فتح.

واعتبر الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي اليوم الأربعاء، ذلك إساءة إلى حيادية لجنة الانتخابات.

وأكد أبو زهري دعوة حماس للجنة الانتخابات إلى الحفاظ على الحيادية خاصة بعد فشلها في الدفاع عن الإجراءات والضوابط الانتخابية التي أعلنتها والتي تمت العملية الانتخابية بموجبها.
موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/5

14. ممثل حماس في لبنان يبحث مع مسؤول لبناني الأوضاع الفلسطينية

التقى ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة على رأس وفد من الحركة، رئيس "حزب الاتحاد" الوزير السابق عبد الرحيم مراد، في حضور نائب رئيس الحزب وعدد من أعضاء القيادة. وأكد بركة خلال اللقاء، أن حركة حماس على استعداد للتعاون من أجل وحدة الصف الفلسطيني، حيث بحث مع الوزير مراد تطورات القضية الفلسطينية ومآلات الانتخابات المحلية في الضفة والقطاع. ولفت إلى أن الفلسطينيين قدموا ما هو مطلوب منهم داخل المخيمات وخارجها ومنعوا تحويل العامل الفلسطيني إلى عامل مستخدم في الوضع اللبناني. كما نبه إلى ضرورة إيلاء الحقوق المدنية الفلسطينية الاهتمام الكامل الذي يساعد الفلسطيني على مقاومة دفعه نحو خيارات لا يرضاها وإعطاء الفلسطيني حقه في كل المجالات، ومنها حق العمل والتملك بحسب القوانين لحاجات عائلية وإنسانية. ودعا الطرفان المؤسسات الدولية إلى مراجعة مواقفها من تقديماتها للشعب الفلسطيني، وخصوصا وكالة الأونروا، وعدم التخلي عن الشعب الفلسطيني في حقي التعليم والصحة. بدوره، طالب الوزير السابق السلطات اللبنانية بالإسهام في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في مختلف المجالات، مشيراً إلى أنه من المعيب أن يتم التخلي عن الالتزامات العربية تجاه الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/5

15. حماس تدين اعتداء الشبيبة على طلبة الكتلة الإسلامية و"الديمقراطية" بجامعة القدس في طولكرم

قال الناطق الإعلامي باسم حركة حماس فوزي برهوم إن بيان الشبيبة الفتاوية الذي تتبنى فيه عملية الاعتداء على طلبة من الكتلة الإسلامية والجبهة الديمقراطية في جامعة القدس المفتوحة بطولكرم بذريعة أنهم انتقدوا مشاركة الرئيس عباس في جنازة المجرم بيريز يعتبر اعترافاً رسمياً من حركة فتح باعتداءاتها على جموع الطلبة المعارضين لسياساتها.

وعد برهوم في تصريح صحفي الأربعاء هذا السلوك دليلاً على حالة القمع وانتهاكات القانون التي تمارسها أذرع فتح في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية بحق الطلبة والمعارضين لسياساتها وسياسة محمود عباس.

وطالب الأطر الطلابية وفصائل العمل الوطني والمؤسسات الحقوقية كافة باتخاذ موقفاً وطنياً ومسؤولاً من أجل منع حالة التغول التي تمارسها فتح بحق طلبة الجامعات وأهلنا في الضفة الغربية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/5

16. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في القدس بادعاء حيازته سلاحاً

القدس المحتلة - أبو سبيتان: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، شاباً فلسطينياً عصر يوم الأربعاء، وسط مدينة القدس المحتلة، بزعم العثور على سلاح بحوزته. وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، أن شاباً فلسطينياً أثار شكوك عناصر الشرطة قرب إحدى محطات القطار التهويدي الخفيف في المدينة، حيث قاموا بالاقتراب منه وتفتيشه حقيبته. وزعمت الشرطة أنه تم العثور داخل الحقيبة على "مسدس غاز وسلاسل شد وثاق، وشريط لاصق"، كما أوضحت أن الشاب لا يحمل تصريحاً قانونياً لدخول المدينة. وأشارت إلى أنه تم اعتقال الشاب إلى أحد مراكزها في القدس للتحقيق معه، دون الإشارة إلى خلفية الحدث أو أية تفاصيل أخرى.

قدس برس، 2016/10/5

17. نتنياهو يغري هرتزوج بوزارة خارجية وسبع حقائب وزارية للانضمام إلى الحكومة

الناصرة - أسعد تلحمي: على رغم نفي حزبي "ليكود" و "المعسكر الصهيوني" رسمياً الأبناء عن تقدم الاتصالات بينهما لضم الأخير إلى الائتلاف الحكومي وتشكيل حكومة "وحدة وطنية" بدلاً من الحكومة الحالية الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، تصر أوساط رفيعة في الحزبين، أن الاتصالات السرية بين زعيم "ليكود"، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزعيم "المعسكر الصهيوني" المعارض إسحق هرتزوج سجلت تقدماً خلال عطلة رأس السنة العبرية، وأن نتنياهو قدم اقتراحاً مغرياً لهرتزوج بتولي وزارة الخارجية وسبع حقائب وزارية أخرى لأعضاء حزبه وأنه أعرب عن أمله في أن ينجح في توسيع ائتلافه الحكومي حتى بدء الدورة الجديدة للكنيست بعد انتهاء الأعياد اليهودية أواخر الشهر.

وطبقاً للقناة العاشرة، فإن هرتزوج التقى في الأيام الماضية عدداً من نواب حزبه المعارضين الانضمام بهدف إقناعهم بأهمية الالتحاق بالحكومة، وادعائه أن ثمة "سيرورة سياسية ذات مغزى في الشرق الأوسط تتبلور في الفترة الأخيرة"، وأنه لا يجب تفويت الفرصة، بل على "المعسكر الصهيوني" أن يكون جزءاً منها.

الحياة، لندن، 2016/10/6

18. شكيد تطلق مشروعاً يدعو لتعميق الهوية اليهودية لإسرائيل

تل أبيب - نظير مجلي: أطلقت وزيرة العدل في إسرائيل بيلت شكيد مشروعاً جديداً يقضي بسن سلسلة جديدة من القوانين الهادفة حسب قولها إلى "جعل إسرائيل دولة يهودية أكثر" وذلك بتكريس العنصرية ضد العرب من جهة ومجابهة قوى اليسار وسن قوانين دينية واستيطانية وتعسفية جديدة تكبل أيدي محكمة العدل العليا من جهة ثانية.

وقالت شكيد إنها تريد "تعزيز المركب اليهودي في العلاقات الحساسة للدولة بين طابعها اليهودي وطابعها الديمقراطي" موضحة أنه لا يجب فقط أن تكون إسرائيل دولة أكثر يهودية. وأن هذا التوجه سيجعلها دولة أكثر ديمقراطية. وحسب رأيها: "فعندما نريد تمرير إجراءات ديمقراطية متقدمة فإنه من واجبنا في المقابل تعميق الهوية اليهودية. وهاتان الهويتان لا تتناقض إحداها الأخرى بل على العكس من ذلك فأنا أؤمن بأنهما تعززان إحداها الأخرى وأؤمن بأننا سنصبح دولة أكثر ديمقراطية كلما كنا دولة أكثر يهودية وسنكون دولة أكثر يهودية كلما كنا دولة أكثر ديمقراطية".

ودعت شكيد إلى إجراءات تشريعية تعزز المكانة اليهودية للدولة الأمر الذي قد يتحول لاحقاً إلى قوانين مفصلة من شأنها أن تثير معارضة شديدة من قبل كثير من أعضاء الكنيست.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/6

19. "الخارجية الإسرائيلية" ترفض الإدانة الأمريكية: مشروع الإسكان بالضفة ليس مستوطنة جديدة

القدس - رويترز: قالت إسرائيل يوم الأربعاء إن المنازل الجديدة التي تبنيتها في الضفة الغربية المحتلة لا تشكل مستوطنة جديدة رافضة التتديد الأمريكي القوي بالمشروع. وقال بيان لوزارة الخارجية "الوحدات السكنية الثماني والتسعون التي حصلت على الموافقة في (مستوطنة) شيلو لا تشكل 'مستوطنة جديدة'. هذا الإسكان سيبنى... في مستوطنة شيلو القائمة، ولن يغير حدودها البلدية أو مساحتها الجغرافية".

القدس العربي، لندن، 2016/10/6

20. القناة العاشرة: "إسرائيل" تباع منظومة القبة الحديدية إلى أذربيجان

رام الله - ترجمة خاصة: نقل موقع القناة العبرية العاشرة، مساء أمس الثلاثاء، عن وسائل إعلام في أذربيجان أن إسرائيل نجحت في بيع نسخة من منظومة القبة الحديدية لصالح البلاد. وبحسب ذات المصادر، فإن منظومة القبة الحديد جاهزة للشحن إلى أذربيجان، وأن الهدف من شرائها التصدي لصواريخ يمكن أن تطلق من "جهات معادية" تجاه البلاد.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/5

21. مصرع طيار إسرائيلي شارك في قصف غزة لدى محاولته الهبوط في قاعدة رامون الجوية

هاشم حمدان: لقي طيار إسرائيلي مصرعه، وأصيب مساعد الطيار، يوم الأربعاء، وذلك جراء تحطم طائرة من طراز 'أف 16'. وجاء أن الحادث وقع خلال محاولة الطيار ترك الطائرة التي اندلعت فيها النيران لدى محاولتها الهبوط في قاعدة 'رامون' العسكرية في الجنوب، بسبب خلل طراً على الطائرة. وعلم أن الطيار لقي حتفه خلال المحاولة، في حين أصيب مساعد الطيار، الذي تمكن من مغادرة الطائرة. ووصفت إصابته بأنها طفيفة. وتبين أن الحادث وقع بعد عودة الطائرة من عملية هجومية شنتها على غزة. وفور وقوع الحادث، قام قائد سلاح الجو، أمير إيشل، بتشكيل لجنة تحقيق خاصة، للتحقيق في ظروف الحادث.

عرب 48، 2016/10/5

22. رئيس المؤتمر اليهودي العالمي مطلوب للتحقيق في قضية تتعلق بنتنياهو

القدس - أ.ف.ب: حاولت الشرطة الإسرائيلية، مؤخراً، التحقيق مع الملياردير الأميركي اليهودي رونالد لاودر رئيس المؤتمر اليهودي العالمي خلال زيارته لإسرائيل، في إطار قضية تتعلق برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية. وذكرت القناة التلفزيونية الثانية مساء الثلاثاء، أن رونالد لاودر رفض الأدلاء بإفادة إلى الشرطة. وتم التوصل إلى اتفاق سيتم بموجبه التحقيق مع لاودر أما في نيويورك في الأيام القادمة أو سيعود إلى إسرائيل مرة أخرى ليُدلي بشهادته.

ورفضت متحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية التعليق لوكالة فرانس برس على هذه المعلومات.

الأيام، رام الله، 2016/10/6

23. "إسرائيل": صواريخ "أس 300" تُقيد سلاحنا الجوي في سورية

اعتبرت الصحف الإسرائيلية أن نشر موسكو صواريخ "أس 300" في طرطوس قد "يُغيّر قواعد اللعبة" و "يُقيد" حرية سلاح الجو الإسرائيلي في الأجواء السورية. وسلط موقع "والاه" الضوء على مخاوف المؤسسة الأمنية لكيان العدو من تسرب أي معلومات عن نشاطات سلاح الجو الإسرائيلي إلى جهات "معادية" تتعاون معها روسيا، وذلك بعد عام على تشكيل غرفة تنسيق عسكري بين موسكو وتل أبيب، بعد نشر روسيا لمنظومة الدفاع الجوي المتطورة "أس 400" في سوريا. من جهتها، رأت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية أن وجود الصواريخ الروسية في سوريا يُقوّض الردع الإسرائيلي في مقابل قوة الجيش السوري و"حزب الله" ويُعزّز قوة إيران تعزيزا غير مباشر.

السفير، بيروت، 2016/10/6

24. مسيرة من أجل الأمل: صرخة نسائية إسرائيلية وفلسطينية لوقف الصراع

الناصرة - القدس العربي: انطلقت من رأس الناقورة في شمال فلسطين المحتلة عام 1948 مسيرة نساء يهوديات وفلسطينيات بعنوان "مسيرة من أجل الأمل"، وتهدف لإسماع صوت مشترك يدعو لتسوية الصراع. وشارك في المسيرة التي ستصل إلى القدس المحتلة سيرا على الأقدام بعد أسبوعين تتوقف خلالها بعدة مواقع، نواب ورؤساء سلطات محلية ومتقنون عرب ويهود وأجانب من بينهم الحائزة على جائزة نوبل للسلام ليما بوآي الناشطة من أجل السلام في ليبيريا. وستنضم اليوم الخميس للمسيرة نساء من الأردن في موقع مجامع النهرين في الأغوار. وفي الثامن عشر من الشهر الحالي ستزور المسيرة "قصر اليهود" القريب من أريحا بغية إقامة طاولة حوار. وتقود المسيرة حركة "نساء يصنعن السلام" التي تأسست قبل عامين من قبل نساء يهوديات وفلسطينيات من طرفي الخط الأخضر. وبعد أسبوعين ستنتهي المسيرة من أجل الأمل والسلام قبالة ديوان رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو حيث يقام مهرجان جماهيري واسع مؤيد للسلام مع الفلسطينيين.

كما سيتم بناء خيمة من أجل السلام مقابل بيت نتنياهو تكون نقطة جذب للمؤيدين لتسوية الصراع ولتشجيع القيادات في الجانبين على إحراز السلام.

بالتزامن تشهد مصر وتونس والمغرب والولايات المتحدة والمكسيك واليابان وبريطانيا، وألمانيا وفرنسا فعاليات مؤيدة للمسيرة وللسلام. ويقدر القائمون على المسيرة أن يشارك آلاف الأشخاص بها منهم نحو ألف امرأة فلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/6

25. القناة العاشرة: الشرطة الإسرائيلية توقف شاباً إسرائيلياً هدد بقتل نتنياهو

القدس-الأناضول: أوقفت إسرائيل، مساء الأربعاء، شخصاً هدد بقتل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في واقعة غير مسبوقة. وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن "قوة من الشرطة اعتقلت شاباً إسرائيلياً في مدينة القدس اقترب من حراسات نتنياهو أمام منزله وأبلغهم نيته قتله". وأضافت القناة أن المعتقل، الذي لم تكشف عن هويته، يبلغ من العمر 35 عاماً من مدينة القدس، وكان يعاني في الماضي من مرض نفسي، لم تحده. وأشارت القناة إلى أنه تم تمديد اعتقال الشاب 3 أيام على ذمة التحقيق. ولم يسبق أن تعرض نتنياهو لتهديد حقيقي على حياته من قبل إسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2016/10/6

26. "جمعية حقوق المواطن" تقدم التماساً للمحكمة العليا ضد وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية

تل أبيب: ذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية بأن جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية قدمت أمس، التماساً إلى المحكمة العليا ضد وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف طالبت فيها برفض ما تسمى "أنظمة ريغيف"، التي تفرض غرامات على المبدعين الذي يمتنعون عن الظهور في المستوطنات. وتقدم دعم مالي إضافي للذين يظهرون في المستوطنات. وأكدت الجمعية أن هذه الأنظمة تمس بحرية التعبير والحريات الضميرية للمبدعين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/5

27. معاريف: "إسرائيل استغلت الخلافات الداخلية العربية من أجل ترسيخ مكانتها الإقليمية وتعزيز قوتها"

حلمي موسى: أقرّ بحثٌ أجراه الدكتور أوري ميلشتاين، ونشرت مقاطع منه صحيفة "معاريف"، باستغلال الكيان الإسرائيلي الظروف والخلافات الداخلية العربية من أجل ترسيخ مكانته الإقليمية

وتعزيز قوته الاستراتيجية. ومعروفٌ أن بيئة الخلافات الداخلية العربية تسمح للعدوّ بأن يلعب أدواراً في التحريض والتشجيع والتعزيز لقوى على حساب قوى أخرى. وتجاربُ التاريخ تشهد.

وتحت عنوان "القصة المفاجئة للسنوات العشر الهادئة الوحيدة التي عرفها الكيان الإسرائيلي"، كتب ميلشتاين أنه طوال أكثر من 68 عاماً هي عمر الكيان العبري، نالت 11 سنة هدوءاً أمنياً فقط، ليس بعدم وقوع حروب فيها، بل لم تكّد تقع فيها عمليات فدائية. ورأى أن تلك الفترة كانت من نهاية العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وحتى عدوان حزيران 1967. واستثنى من ذلك انطلاقة المقاومة الفلسطينية مطلع كانون الثاني 1956، التي رأى أنها "أساءت إلى الوضع قليلاً". وحاول دراسة سبب حدوث ذلك في واقع معادٍ عاشه الكيان الإسرائيلي.

وأشار إلى أنّ العدوان الثلاثي كان مؤامرةً بين إسرائيل وفرنسا وبريطانيا، لإعادة سيطرة الأوروبيين على قناة السويس وتدمير السلاح التشيكي الذي اشترته مصر وضمّ أجزاء من سيناء إلى إسرائيل وإسقاط النظام الناصري في مصر. وقد فشلت هذه المؤامرة بفضل ظروف عربية ودولية، خصوصاً الموقف الأميركي الراض لهذه المؤامرة. وفي كل الأحوال، تبنت إسرائيل في تلك الفترة استراتيجية تأجيج الخلافات في العالم العربي..

السفير، بيروت، 2016/10/6

28. استطلاع: ثلثا الفلسطينيين ضد تأجيل الانتخابات وقرابة 68% سيشاركون فيها إذا جرت

نشر مركز "رؤية" للتمية السياسية نتائج استطلاع جديد للرأي تناول رأي الشارع الفلسطيني في تأجيل الانتخابات البلدية التي كان من المزمع إجراؤها في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2016. وبلغ حجم عينة الاستطلاع نحو 1366 شخصاً تمّ استطلاع رأيهم ميدانياً ويمثلون محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة كافة.

ووفق نتائج الاستطلاع أفاد 62.6% من أفراد العينة بأنهم متابعون للتطورات التي تجري حول ملف الانتخابات البلدية. وأكد 66.5% أنهم يرفضون قرار تأجيل الانتخابات في حين أيد القرار 23.1% فقط. وعزا أفراد العينة الأسباب التي دفعت لاتخاذ قرار تأجيل الانتخابات البلدية إلى عدة عوامل. ويرى 34.3% منهم وجود قرار سياسي، بذلك بينما رأى 21.5% عدم تهيئة الأجواء السياسية الداخلية مسبقاً.

وبين الاستطلاع أن 20.8% من المستطلعة آراؤهم يرون أن السبب يعود إلى الخوف من النتائج المتوقعة، في المقابل يعتقد 5.9% بوجود مخالفة قانونية حقيقية لقرار إجراء الانتخابات. في حين

أرجع 5.8% قرار التأجيل إلى ضغوط الاحتلال على السلطة، وكذلك رأى فيها 2.3% ضغوطاً إقليمية ودولية على السلطة. ورأى 40.8% أن سبب التأجيل يعود لقرار اتخذته حركته فتح منذ قبول حركة حماس المشاركة في هذه الانتخابات. وأفاد 67.9% من أفراد العينة بأنهم كانوا سيشاركون في الانتخابات البلدية في حال عقدت في موعدها السابق.

القدس العربي، لندن، 2016/10/6

29. هآرتس: جندي متطوع قتل "بدوياً" في النقب وتم التستر على الحادثة

رام الله - "القدس" - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، صباح يوم الأربعاء، أن جندياً تطوع لدى قوات "حرس الحدود الإسرائيلي" قتل بدوياً من سكان النقب قبل ثمانية أشهر، خلال عملية مطاردة لأفراد قوة تابعة لقوات حرس الحدود قبل أن يتم التستر عن الحادثة ومنع نشر تفاصيلها إعلامياً.

وبحسب الصحيفة، فإن الشاب "مازن أبو حياق" (18 عاماً)، أصيب عند نحو الساعة الحادية عشر مساءً في الثاني من فبراير/شباط، خلال عملية مطاردة لسيارة من طراز "جيب" رفضت التوقف لأفراد القوة. وزعم الجندي المتطوع خلال تحقيقات داخلية أجريت أنه أطلق النار تجاه سيارة الجيب وليس الركاب. فيما لم تنتشر الشرطة الإسرائيلية أي بيان حول الحادثة التي اكتفى قسم التحقيق الخاص فيها بالتوقف عن التحقيق مع أصدقائه وأفراد القوة التي كانت بالمكان لعدم كفاية الأدلة في فتح تحقيق جنائي.

القدس، القدس، 2016/10/5

30. مجلس المنظمات يطالب بتحريك دعوى الحق العام في الاعتداء على محامي مؤسسة الضمير

دان مجلس منظمات حقوق الإنسان تعرض المحامي مهند كراجه، محامي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وغيره من المواطنين، للاعتداء بالضرب المبرح على أيدي عناصر أمنية بلباس مدني، وكذلك الاعتداءات التي طالت عدداً من الصحفيين، خلال تجمع سلمي جرى بمدينة رام الله يوم أمس الثلاثاء. وطالب مجلس المنظمات بفتح تحقيق جدي وفعال في تلك الاعتداءات وتقديم المتورطين فيها للعدالة وإنصاف المتضررين.

المركز الفلسطيني (بديل)، بيت لحم، 2016/10/5

31. موقع إسرائيلي: الانتفاضة حققت إنجازات للفلسطينيين

أفاد موقع إن آر جي في مقال أن "انتفاضة السكاكين" حققت للفلسطينيين إنجازات استراتيجية، مشيراً إلى أن العمليات التي انطلقت قبل عام وأسفرت حتى الآن عن مقتل أربعين إسرائيلياً مستمرة، لا يعلم أحد متى ستنتهي رغم ما تقوم به القوات الإسرائيلية من جهود حثيثة لوقفها. وقال كاتب المقال أمنو لورد إن تجدد موجة العمليات الفلسطينية قبل أيام بعد عيد الأضحى أكد عدم صحة ما كان يردده الإسرائيليون من حصول هدوء نسبي في هذه الموجة. ووفق لورد فإن الفلسطينيين حققوا بهذه الانتفاضة جملة إنجازات استراتيجية، أولها المس بالسياحة الإسرائيلية، وتكبيد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر تبلغ قيمتها مليارات الشواكل، واستهداف المرافق التجارية في القدس، وإثارة المزيد من الخلافات داخل المجتمع الإسرائيلي. من جهته أشار الكاتب في الموقع ذاته شالوم يروشاليمي إلى أن "انتفاضة السكاكين" لن تنتهي قريباً، وسوف تتواصل بموجة أكثر صعوبة من العمليات السابقة، وهي فرصة لتذكير الإسرائيليين دوماً بأنهم أمام صراع دامٍ مع الفلسطينيين يجب عليهم المبادرة إلى حله.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/5

32. الاحتلال يلغي إقامة زوجة منفذ عملية نتانيا وائل أبو صلاح

قرر وزير الداخلية الإسرائيلي، مساء الأربعاء، إلغاء وضع الإقامة الدائمة لزوجته الشهد وائل أبو صلاح الذي نفذ في يوليو/ تموز الماضي عملية طعن في نتانيا أدت لإصابة عدد من الإسرائيليين. وبحسب القناة الثانية، فإن القرار صدر بعد أن ثبت لدى أجهزة الأمن أن زوجة الشهيد أبو صلاح وعدد من أفراد عائلته تلقوا منه رسائل حول نيته تنفيذ هجوم دون إبلاغ الجهات الأمنية الإسرائيلية عن نيته بتنفيذ الهجوم. وأشارت القناة إلى أن القرار يعني إلغاء جميع الحقوق الاجتماعية لزوجته أبو صلاح وترحيلها إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2016/10/6

33. مزارعو قرى نابلس يخوضون حرباً على خنازير يسرّبها المستوطنون لتخريب مزارعاتهم

كشف تقرير جديد لمركز العمل التنموي "معا" عن واقع انفلات الخنازير البرية على القرى والبلدات الفلسطينية خاصة في منطقتي نابلس وسلفيت شمال الضفة الغربية، التي تأتي على مزارع السكان فتقضي عليها. وركز التقرير في تغطيته لهذه الظاهرة على مزارعي قرية تل في محافظة

نابلس الذين دفعت بهم الحاجة إلى محاربة قطعان الخنازير بطرق عشوائية منها استخدام السموم المهربة من إسرائيل كونها ممنوعة لدواعٍ أمنية كما يدعي الاحتلال. وأكد المهندس عادل أبو شيخة في التقرير أن انتشار الخنازير سببها المستوطنون الذين يسربون قطعان الخنازير لتخريب مزارع المواطنين، لذلك انتشرت في هذه المناطق لتزيد من الأضرار سواء إذا ما أضيف إليها العوامل البيئية والتغيرات المناخية وقلة هطول الأمطار الذي جرد بعض المناطق من الأعشاب، فأصبحت تتوجه نحو مناطق قريبة من السكان بحثا عن الغذاء.

القدس العربي، لندن، 2016/10/6

34. الاحتلال يقصف قطاع غزة ويعتقل 16 فلسطينياً في الضفة والقدس

وكالات: نفذت طائرات ومدفعية الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، سلسلة غارات على قطاع غزة بزعم إطلاق صاروخ من القطاع تجاه مستوطنة "إسرائيلية"، فيما اعتقل الاحتلال 16 فلسطينياً من الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

واستهدفت طائرات حربية مبنى الواحة التابع للشرطة البحرية شمال غربي بيت لاهيا، كما أغار الطيران على أرض زراعية بجوار محطة حمودة للبتروكيمياويات شمال القطاع. وقصفت المدفعية "الإسرائيلية" مرتين منطقة مفتوحة قرب جبل الريس شرق غزة، كما قصفت الطيران موقع "القادسية" التابع لـ"كتائب القسام" الذراع العسكرية لحركة "حماس" غرب خان يونس جنوبي القطاع.

الخليج، الشارقة، 2016/10/6

35. ذكرى أكتوبر بمصر.. "إسرائيل" عدو الأمل صديق اليوم

القاهرة- عبد الله حامد: تحل الخميس الذكرى الثالثة والأربعون لانتصار مصر على إسرائيل في حرب أكتوبر عام 1973، وسط تغير الخطاب والممارسة السياسية تجاه عدو الأمل الذي أصبح صديقا اليوم.

وعقب ظهور وزير خارجية مصر سامح شكري الجمعة الماضي بمظهر شديد الحزن والتأثر في جنازة الرئيس الإسرائيلي الراحل شيمون بيريز، سرت سخريّة بين المصريين مفادها أن من المحتمل أن تلغى احتفالات ذكرى أكتوبر هذا العام حدادا على وفاة بيريز.

وتنطلق هذه السخريّة من أن سياسة مصر باتت أقرب لإسرائيل، حتى إن كثيرين أعلنوا حماسهم للتطبيع والكف عن اعتبار إسرائيل عدواً.

ومن هؤلاء المتحمسين للتطبيع سياسيون وإعلاميون مقربون من الرئاسة، مثل البرلماني السابق والإعلامي توفيق عكاشة الذي استقبل السفير الإسرائيلي في منزله. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد في وقت سابق أنه لن يسمح بأن تكون سيناء قاعدة خلفية لهجمات ضد إسرائيل. غير أن مواطنين وناشطين احتفلوا بالذكرى على طريقتهم، مفضلين نشر صور لقادة حرب أكتوبر على حساباتهم الشخصية، متجاهلين تماما توجيه رسائل للقادة الحاليين. ونشر الفنان خالد النبوي على صفحته الرسمية على فيسبوك، صورة للفريق سعد الدين الشاذلي الذي كان مغضوبا عليه من نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك. وقال الكاتب والمحلل السياسي أسامة الهتمي إن الـ43 عاما الأخيرة أكدت مقولة الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات، إن حرب 1973 هي آخر الحروب. ويضيف أنه خلال تلك السنوات "تحول الكيان الصهيوني الذي كان عدو العرب الأول، إلى صديق وجار يدعو رأس النظام السياسي بمصر لضرورة أن يكون السلام معه دافئا بما تحمل الكلمة من معنى".

وتابع "كان لخطوات تحقيق السلام مع الاحتلال استحقاقات خطيرة، حيث تحولت المقاومة الفلسطينية -وفي مقدمتها حركة حماس- إلى عدو مشترك بين مصر والاحتلال، يبذل كل منهما قصارى جهده للحد من قدراتها والضغط عليها للتخلي عن هدف التحرير". أما أستاذ العلوم السياسية جهاد عودة فيشدد على أنه لا سلام دائما بين مصر وإسرائيل دون قيام الدولة الفلسطينية وتسوية الحقوق وفق قرارات الأمم المتحدة. ويرى أن ما يربط مصر بإسرائيل مجرد سلام مؤقت، لأن هناك اتفاقات أمنية "لتنشيط الوضع" الراهن في ظل المتغيرات الإقليمية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/5

36. السلطات الأردنية تفرج عن غازي الحسيني أحد قادة فتح التاريخيين

عمان-منير عبد الرحمن: أفرجت السلطات الأردنية اليوم الأربعاء عن غازي الحسيني (75 سنة) عضو المجلس الوطني الفلسطيني والعضو السابق بالمجلس الثوري لحركة فتح وشقيق الراحل فيصل الحسيني ونجل المناضل الكبير عبد القادر الحسيني بعد اعتقال استمر حوالي 35 يوما من قبل المخابرات الأردنية. وقالت أسرة الحسيني لـ"القدس" في اتصال إن غازي الحسيني أفرج عنه اليوم، لكن الحسيني وأسرته امتنعوا عن إعطاء أي تفاصيل حول عملية الاعتقال والإفراج.

وكانت الأجهزة الأمنية الأردنية قد اعتقلت غازي الحسيني في 30 آب الماضي حين اقتحمت قوة من 11 عنصر أمن منزله وفتشته نفتيشاً دقيقاً ثم اقتادته دون أن تبلغ عائلته بوجهة اقتياده أو بتهمته وخلال الاعتقال قامت أسرته بزيارته دون إن تدلي بأي تفاصيل عن أسباب اعتقاله.

القدس، القدس، 2016/10/5

37. الأردن: تعديلات المناهج الدراسية لم تمس العقيدة الإسلامية أو القضية الفلسطينية

عمان -محمد خير الرواشدة: فيما تستمر الاحتجاجات في البلاد على التعديلات على المناهج الدراسية، أكد نائب رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم محمد الذنيبات خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الرئاسة "إن الحديث عن شطب آيات قرآنية من مباحث اللغة العربية والتربية الوطنية وغيرها من المباحث أمر عار عن الصحة".

كما نفى الذنيبات أن يكون تم شطب الحديث عن القضية الفلسطينية من المناهج الدراسية، وقال: "إن الهدف من وراء تسريب مثل هذه الأكاذيب الإساءة لموقف الأردن الثابت والمعروف من القضية الفلسطينية". وشدد على أن الحديث عن وجود عبارات مثل "القدس عاصمة إسرائيل" في المناهج الأردنية أمر غير صحيح إطلاقاً، متهماً المعارضين لعملية تعديل المناهج بتزوير مثل هذه العبارات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان النائب الثاني لرئيس الوزراء، وزير الاستثمار جواد العناني قال في تصريحات إن المناهج الأردنية تشجع على الإرهاب.

الحياة، لندن، 2016/10/6

38. "السفير": "الشيشاني" أميراً جديداً لـ "داعش" في عين الحلوة

داود رمال: عندما أوقفت استخبارات الجيش اللبناني الأمير "الداعشي" الإرهابي عماد ياسين داخل مخيم عين الحلوة، وتحديداً في البقعة الخاضعة كلياً لسيطرته التي كان يمارس فيها فعل الإجرام تخطيطاً وتنفيذاً وصولاً إلى "هوايته المفضلة وهي التلذذ بخنق خصومه حتى الموت فلا يرتوي إلا والجسد يتحول إلى جثة هادمة". يوماً، تنفس أبناء مخيم عين الحلوة الصعداء بعدما أزيح هذا الكابوس عن صدورهم، وكان منتظراً أن تتسارع الخطوات الآيلة إلى منع محاولة إعادة عقارب الساعة إلى الوراء "إلا أن ذلك لم يحصل وكأن الفصائل الفلسطينية عادت إلى منطلق النوم على حريز الأمن من طرف واحد... أي الدولة اللبنانية" على حد تعبير مراجع أمنية لبنانية.

بعد العملية النوعية التي نفذتها وحدة كوماندوس خاصة في مديرية الاستخبارات داخل المخيم وأفضت إلى توقيف عماد ياسين، لم تركز استخبارات الجيش إلى هذا الإنجاز، بل كتفت وتيرة عمليات الرصد والمتابعة والاقتفاء، وتمكنت في فترة وجيزة جداً من تكوين ملف نتيجة تقاطع معلومات تبيّن أن أمراً ما قد صدر من مركز إمارة "داعش" في الرقة وتحديداً عبر مسؤول العمليات الخارجية أبو خالد العراقي بتكليف الإرهابي جمال الرميض الفارس الملقب بـ"الشيشاني"، وهو فلسطيني الجنسية، بأن يكون خلفاً لعماد ياسين (أمير "داعش" في عين الحلوة).

ووفق المعلومات التي توفرت لـ"السفير"، فقد مثل انهيار عماد ياسين أمام المحققين في الجيش "ضربة معنوية لمجاهدينا" حسب قول أحد قادة "داعش" الذي طلب من "الشيشاني" أن يكون "أكثر صلابة وأشد بأساً وأن يضع العدو في موقف الدفاع".

ماذا طلبت إمارة "داعش" في الرقة من أمير "داعش" الجديد في عين الحلوة؟ كلفت إمارة الرقة "الشيشاني" إكمال مهمة ياسين، على أن يسارع إلى تنفيذ عمليات انتقامية ضد الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية "سواء في محيط مخيم عين الحلوة أو في أي بقعة أخرى" رداً على توقيف ياسين. هذا الأمر استوجب رفع درجة الجهوية والاستنفار، خصوصاً في ضوء ما تمتلكه استخبارات الجيش من معلومات عما يجري الإعداد له والمراحل التي قطعها "الشيشاني" في التحضير لتنفيذ عمليات إرهابية ضد الجيش، غير أن الاستخبارات "تحتفظ لنفسها بالتوقيت والمكان اللذين تختارهما القيادة العسكرية من أجل تنفيذ عمل وقائي صادم يقطع دابر مخطط الدم والفتنة الجديدة" على حد تعبير المراجع نفسها.

باختصار، تقول المراجع إن المطلوب من كل القوى الفلسطينية "توحيد جهودها لمنع حالة الشيشاني من التمدد بما يعرض المخيم إلى شر مستطير"!

السفير، بيروت، 2016/10/6

39. تل أبيب تكشف: "إسرائيل" قصفت مفاعل دير الزور بسورية ... وهكذا اغتيل الجنرال محمد

سليمان

الناصرة-زهير أندراوس: كشفت القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي النقاب عن أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، الذي يقبع اليوم في السجن بعد إدانته بأعمال نصب واحتيال، إيهود أولمرت، أبلغ الرئيس الأمريكي، جورج بوش، أنّ بلاده ستقوم بتفجير المفاعل النووي في دير الزور في سورية إذا لم تنفذ ذلك الولايات المتحدة.

وفي تقرير بثته القناة تحدّث البروفسور ميخائيل بار زوهر، صاحب كتاب "الموساد... العمليات الكبرى"، والشخصية المقربة من رجال الموساد، تحدّث عن عملية اغتيال الجنرال السوري محمد سليمان، الذي تعدّه إسرائيل المخطط لإنشاء هذه المفاعل. وأضافت القناة أنّه تمّ الكشف عن إنشاء المفاعل، بعد اقتحام بيت عالم سوريّ يسكن في الخارج ومصادرة جهاز كمبيوتره، الذي يحتوي على تفاصيل مراحل بناء المفاعل النووي بين 2001 و2007. وكشفت القناة أنّ الحكومة الإسرائيلية أجرت محادثات مكثفة مع الإدارة الأمريكيّة للتنسيق في كيفية القضاء على مفاعل دير الزور.

وفي حديثه عن اغتيال الجنرال سليمان قال البروفسور بار زوهر إنّ وحدة "شبيطت-13"، وهي وحدة النخبة التابعة لسلاح البحرية الإسرائيليّ، تقف خلف جريمة الاغتيال وقال متفاخرًا في نجاح العملية: لم يشاهد أحد خروج اثنين من البحر وفي حوزتهما بندقيتان.

كما لم يشاهدهما أحد ممن شارك في الاحتفال الذي تواجد فيه الجنرال سليمان عند اغتياله، وأضاف بار زوهر: القناصان علما كيف يصوبان بندقيتيهما فأطلقا الرصاص في نفس الوقت والثانية وأجزاء الثانية وأصاباه مباشرة في جبينه، على رغم العشرات الذين جلسوا حوله.

ومن الشام إلى دبي، حيث يتحدث الكاتبان عن طريقة اغتيال أحد قادة "حماس" هناك محمود المبحوح بتاريخ 19 كانون الثاني (يناير) 2010، رغم محاولتهما غير الموفقة في نفض يدي الموساد من هذه العملية.

وفي الأردن، يقرّ الكاتبان بخطأ ارتكبه الموساد، تمثّل في كشف التركيبة الكيميائية لأخطر أنواع السم الذي استخدمته إسرائيل في محاولتها اغتيال خالد مشعل، وكانت ستستخدمه في اغتالات لاحقة.

ومن الأهميّة بمكان، الإشارة في هذه العجالة إلى أنّ الكتاب، الذي تمّت ترجمته إلى اللغة العربيّة، ما كان ليصدر، بدون موافقة الرقابة العسكريّة في الدولة العبريّة، الأمر الذي يُحتمّ على القارئ العربيّ أنّ يأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، لأنّه من غير المُستبعد بتاتاً أنّ يكون هذا الكتاب، الذي لاقى رواجاً كبيراً في إسرائيل، يدخل في إطار الحرب النفسيّة التي تخوضها إسرائيل ضدّ الأمة العربيّة، في محاولةٍ لكيّ الوعي العربيّ واستدخال الهزيمة، عبر تحويل الموساد إلى أسطورة.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/5

40. وزارة التربية في الإمارات تبدأ تحقيقاً أولياً حول تدريس كتاب يتضمن مغالطات عن فلسطين

دبي-دينا جوني: بدأت وزارة التربية والتعليم التحقيق الأولي مع القيمين على مدارس الشويفات في الدولة على خلفية المغالطات المذكورة في الصفحة رقم 166 من كتاب التاريخ للصف التاسع بعنوان

"التكنولوجيا، والحرب، والاستقلال" للكاتب آرون ويلكس المعروف في مجاله في جامعة أوكسفورد. ويصف الكتاب الفلسطينيين بأنه "معروف عنهم قيامهم بالعمليات الانتحارية"، وأنهم "يدعون" أن أرض "إسرائيل هي أرضهم"، وأنهم "إرهابيون".

ودعت الوزارة أمس جميع المدارس الخاصة في الدولة إلى ضرورة عدم تدريس أي كتاب لم يتم التدقيق عليه من قبل فرق الرقابة، حرصاً على سلامة ما يقدم إلى أبنائنا الطلبة، وفقاً لخالد الملا مدير إدارة الرقابة التعليمية في الوزارة، لافتة إلى أنه في حال ثبوت المخالفة، فإن الغرامة تصل إلى 50 ألف درهم.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه الوزارة أنها وجهت بإيقاف تدريس الكتاب فوراً في جميع مدارس الشويفات، قال الملا إن التحقيق الأولي بين أن الكتاب المذكور هو طبعة جديدة وصلت إلى المدرسة حديثاً، وتم توزيعها على الطلبة في مختلف فروع المدرسة داخل وخارج الدولة، مؤكداً أن إجراءات الوزارة تفرض على المدارس تحويل الكتب الجديدة، أو الطباعات الجديدة من الكتب المدققة والمعتمدة سابقاً، إلى الوزارة للتدقيق فيها مجدداً.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/10/6

41. مجلس العلاقات العربية والدولية يدعو إلى إنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني

شوقي محمود: ركز البيان الختامي الصادر عقب الاجتماع السادس لمجلس أمناء مجلس العلاقات العربية والدولية الصادر أمس على 3 قضايا رئيسية تشغل البال العربي حالياً وهي قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب "جاستا" الذي اعتمده الكونغرس الأميركي أخيراً، والمستجدات العربية وعلى رأسها الأزمة السورية، وقضية العرب الأولى فلسطين.

فقد جدد مجلس أمناء مجلس العلاقات العربية والدولية تأكيد دعمه الكامل لنضال الشعب الفلسطيني من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والتمييز العنصري وتحقيق الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، مع الإشارة إلى دعم صمود وكفاح الأسرى والأسيرات الفلسطينيين في سجون الاحتلال، مع التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة لكافة الشعوب والدول العربية وأهمية العمل على تغيير ميزان القوة بما يضمن مصالح ومستقبل الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام العادل. وعبر المجلس عن إصراره على دعم كل الجهود لإنهاء حالة الانقسام الداخلي في الساحة الفلسطينية واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على أسس الديمقراطية والشراكة والتوحد على استراتيجية وطنية موحدة.

السياسة، الكويت، 2016/10/6

42. وفد "الجناية" يبدأ زيارة لفلسطين و"إسرائيل" بهدف "التواصل والتثقيف للتوعية بعمل المحكمة"

عبد الرؤوف أرناؤوط: يبدأ وفد من مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية اليوم (الخميس) زيارة "تواصل وتثقيف بغية التوعية بالمحكمة" إلى فلسطين وإسرائيل "دون الانخراط في جمع الأدلة المتصلة بأي جرائم مدّعى بوقوعها".

وذكرت المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا في بيان وصل "الأيام" أن الزيارة ستستمر حتى العاشر من الشهر الجاري وقالت، "في إطار التزام مكتب المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية بتحقيق تفهم أفضل للدور الذي يضطلع به، يزور وفد من المكتب إسرائيل وفلسطين في الفترة من الخامس إلى العاشر من تشرين الأول 2016".

وقالت، "يتمثل الغرض من هذه الزيارة في القيام بأنشطة تواصل وتثقيف بغية التوعية بالمحكمة، ولا سيما بعمل المكتب، للتصدي لأي تصورات خاطئة عن المحكمة ولتوضيح عملية الدراسة الأولية، وتأتي مثل هذه الزيارات من باب الممارسة المتبعة، حتى في الدول غير الأطراف في نظام روما الأساسي".

بدوره، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد في بيان: هذه الزيارة وهي الأولى للبلاد لا تهدف والحالة هذه إلى جمع المعلومات أو فتح ملف التحقيق وإنما الاكتفاء بشرح عمل المحكمة.

وتابع خالد، "حتى تقصي الحقائق تستكثره المحكمة الجنائية الدولية على المواطن الفلسطيني تحت الاحتلال، لا لشيء إلا لأنها تنتظر من الاحتلال أن يسمح لها القيام بمثل هذه الزيارة وهذه ليست فاتحة خير بالتأكيد في عمل هذه المحكمة".

الأيام، رام الله، 2016/10/6

43. اليابان توقع اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمية لصالح فقراء فلسطين

رام الله: وقع وزير التنمية الاجتماعية إبراهيم الشاعر، اليوم الأربعاء، اتفاقية منحة بقيمة (2.6) مليون دولار ما بين الحكومة اليابانية وبرنامج الأغذية العالمي لصالح فقراء فلسطين. وهذه المساعدة متكررة، وقد تجاوزت (40) مليون دولار أمريكي خلال العشر سنوات الماضية. وقع الاتفاقية السفير الياباني لدى دولة فلسطين تاكيشي اوكوبو، ودانيلا أوين مديرة برنامج الغذاء العالمي.

ووفق بيان صادر عن وزارة التنمية الاجتماعية، فإن اليابان أحد المانحين الثلاثة الأكثر سخاء للبرنامج في فلسطين، وكذلك أحد أهم المانحين للبرنامج على المستوى العالمي. ويمكن هذا الدعم الياباني السخي برنامج الأغذية العالمي من مواصلة الاستثمار في الاقتصاد المحلي. فمنذ عام 2011 استثمر برنامج الأغذية العالمي ما يزيد عن 200 مليون دولار أمريكي في الاقتصاد الفلسطيني من خلال شراء المواد الغذائية المحلية لا سيما من خلال مشروع القسائم الغذائية الإلكترونية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/5

44. "الأونروا" تطلق تقريرها النهائي حول الإصلاحات التربوية

القدس: أطلقت الأونروا، اليوم الأربعاء، التقرير النهائي حول إصلاحاتها التربوية للاحتفال بمنجزات معلمي ومعلمات الأونروا البالغ عددهم 19 ألفاً.

وأوضحت الأونروا أنه تم تصميم الإصلاحات التربوية، التي نفذت خلال الفترة ما بين 2011 وحتى 2015، بهدف تلبية احتياجات القرن الحادي والعشرين للمفكرين المبتكرين والناقدين والمبدعين، وتستجيب لاحتياجات برنامج الأونروا التربوي بطريقة متكاملة، وهي تشمل على التطوير الاحترافي للمعلم والمناهج والتعليم الجامع والتعليم التقني والمهني والبحث والبيانات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/5

45. اتحادات موظفي الأونروا تغلق مقر غزة والقدس وتطبق سياسة "العصيان الإداري" والوكالة تحذر

غزة - أشرف الهور: نفذ اتحاد الموظفين العاملين في وكالة "الأونروا" ثاني فعاليات الاحتجاجية، وأغلق المقر الرئيسية لهذه المنظمة في مدينتي غزة والقدس، احتجاجاً على سياسة تقليص الخدمات المتبعة منذ فترة التي تستهدف الموظفين العاملين في هذه المنظمة الدولية، واللاجئين في جميع مناطق العمليات الخمس، وهي إضافة إلى غزة والضفة، الأردن وسوريا ولبنان، في الوقت الذي حذرت فيه المنظمة الدولية من الوصول إلى مرحلة "الإضراب المفتوح". وحذرت برد قاس يشمل خصم رواتب المضربين.

ووقف موظفو "الأونروا" أمام بوابة المقر الرئيسي غرب مدينة غزة، وحالوا دون أي حركة مرور من وإلى المبنى الذي يضم إدارات تشرف على عمليات المنظمة الدولية في القطاع. ورفع هؤلاء لافتات كتب عليها "خطوط اللاجئين خط أحمر لن نسمح بتجاوزه"، و"تقليص الخدمات مؤامرة مباشرة على اللاجئين"، ووضعت لافتة كبيرة على بوابة "الأونروا" كتب عليها كلمة "إضراب".

وجاءت خطوة إضراب يوم أمس بالتوافق والتنسيق بين اتحادات الموظفين في "الأونروا" في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبدعم من الفصائل واللجان الشعبية للاجئين. ودعا اتحاد الموظفين في غزة رئاسة "الأونروا" لتحمل مسؤولياتها، وتنفيذ واجبها في الحصول على التمويل اللازم لأداء واجباتها تجاه اللاجئين.

وحذر الناطق الرسمي باسم "الأونروا" سامي مشعشع، في بيان صحافي من تحول هذه الفعاليات لـ "إضراب مفتوح"، وأكد أنه وقتها سيؤثر "تأثيراً سلبياً كبيراً" على اللاجئين أنفسهم وتشكل عقاباً جماعياً ضدهم.

وأكد أن إضراب أمس لا يمنع "الأونروا" من تقديم خدماتها والسماح لمن يريد من العاملين الوصول إلى أماكن عملهم. وحذر من خطوات قادمة قد تتخذها "الأونروا" ضد المضربين، وقال إن المنظمة الدولية من حقها تطبيق مبدأ "لا عمل لا أجر" الذي تم تطبيقه في الإضرابات الماضية التي نفذتها الاتحادات.

وأعرب مشعشع عن أسف "الأونروا" حول ما يتم نشره من قبل بعض ممثلي الاتحاد من "معلومات مغلوبة" عن أن إدارة الوكالة تخطط لتقليص خدماتها في المناطق.

وقال إن ما يذكر هو "ادعاء غير صحيح ومغرض"، داعياً اتحاد العاملين في الضفة وغزة إلى "الحوار كما هو الحال مع الأقاليم الأخرى". وطالب كذلك بتحكيم "لغة النقاهم" في الوقت الذي تمر فيه قضية اللاجئين والوكالة في مرحلة صعبة للغاية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/6

46. واشنطن تدين قرار "إسرائيل" بناء مستوطنة جديدة شمالي الضفة الغربية

واشنطن / أثير كاكان: أدانت الولايات المتحدة، اليوم الأربعاء، قرار الحكومة الإسرائيلية بناء مستوطنة جديدة شمالي الضفة الغربية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان اطلعت عليه "الأناضول": "تدين بقوة قرار الحكومة الإسرائيلية الأخير بدعم خطة من أجل إنشاء مستوطنة جديدة وكبيرة في عمق الضفة الغربية". وأضافت أن "المستوطنة التي تعتمز إسرائيل بناؤها يمكن أن تضم 300 وحدة سكنية، وذلك قد يلحق المزيد من الضرر برؤى حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)". واعتبرت أن ما تقوم به السلطات الإسرائيلية "يتناقض مع بيانات سابقة لها نصت على أنها لا تنوي إنشاء مستوطنات جديدة".

وذكرت "الخارجية الأمريكية"، في بيانها، أن "موقع المستوطنة الجديدة يأتي في عمق الضفة الغربية وأقرب كثيراً من الأردن منه إلى إسرائيل، ما يتيح ربطه بسلسلة من البؤر الاستيطانية التي تقسم

الضفة الغربية بشكل فاعل وتجعل إمكانية قيام دولة فلسطينية فاعلة مستبعد جداً". وقالت إنه "من المقلق جداً قيام إسرائيل باتخاذ قرار يتناقض مع مصلحتها الأمنية على المدى الطويل والمتمثل في حل سلمي لصراعها مع الفلسطينيين".

ووصفت القرار الإسرائيلي بأنه "خطوة أخرى باتجاه ترسيخ واقع دولة واحدة من الاحتلال الدائم الذي يتعارض جذرياً مع مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية".

وحذرت "الخارجية الأمريكية" من أن استمرار إسرائيل في هذا الطريق "سوف تجر عليها إدانات من المجتمع الدولي، ويعزلها عن العديد من شركائها وسيثير المزيد من التساؤلات عن التزامها بتحقيق السلام عن طريق التفاوض".

وأمس الثلاثاء، كشفت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية التي تراقب الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، أن حكومة بنيامين نتنياهو تروج لبناء مستوطنة جديدة، شمالي الضفة الغربية.

وأوضحت، في تصريح صحفي حصلت الأناضول على نسخة منه، أن "الحكومة الإسرائيلية تروج لخطة لبناء مستوطنة جديدة إلى الشرق من مستوطنة (شيلو) شمالي الضفة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/10/5

47. هل تكسر وثيقة حماس الجديدة عزلتها السياسيّة؟

عدنان أبو عامر

منذ أواخر آب/أغسطس، تتداول الوسائل الإعلاميّة الفلسطينيّة والعربيّة تسريبات عمّا قالت إنّها وثيقة سياسيّة جديدة تستعدّ حماس إلى إصدارها قريباً، من دون تحديد موعد دقيق لذلك.

فقد ذكر موقع الخليج أونلاين في 14 أيلول/سبتمبر أنّ حماس ستنتشر الوثيقة في نهاية هذا العام، بعد عرضها على مكتبها السياسيّ لإقرارها، وقد ساهمت في إعدادها قيادات الحركة، ونخبة من المفكرين الفلسطينيّين والعرب، من دون تسمية أحد منهم.

فيما ذكرت وكالة قدس برس إنترناشيونال للأخبار في 29 آب/أغسطس، أنّ حماس انتهت من صياغة وثيقته السياسيّة التي تتضمّن مواقفها من مختلف جوانب القضية الفلسطينيّة، والصراع مع إسرائيل، والعلاقة مع الفصائل الفلسطينيّة، والمواقف من الدول العربيّة والإسلاميّة والأجنبيّة.

لكنّ القياديّ في حماس صلاح البردويل، قال في 17 أيلول/سبتمبر إنّ ما أشيع حول إعداد حماس وثيقة سياسيّة جديدة مبالغ فيه، لأنّ الوثائق السياسيّة تكون سرّيّة، لا يكشف عنها، ويتمّ تداولها فقط داخل أطر الحركة.

وقال وزير الإعلام السابق في حكومة حماس، والمستشار السياسي لاسماعيل هنية، ونائب رئيس مكتب حماس السياسي البروفيسور يوسف رزقة، لـ"المونيتور" إن "الوثيقة الجديدة تعبّر عن نضوج حماس سياسياً وفكرياً، وهي نتيجة خبرات سنوات طويلة منذ تأسيسها في أواخر عام 1987، ولا تعني الوثيقة أنّ حماس غيرت جلدّها، أو قدّمت تنازلات بمواقفها السياسيّة، لكنّها حصيلة اكتسابها الكثير من التجارب السياسيّة عقب دخولها في مراحل مهمّة مثل انتفاضة الحجارة في عام 1987، وانتفاضة الأقصى في عام 2000، وانخراطها في الانتخابات التشريعيّة في عام 2006، ومواجهتها الحروب الإسرائيليّة الثلاث على غزّة في أعوام 2008، 2012، و2014".

وأضاف انه لعلّ الفرق بين الوثيقة الجديدة لحماس التي تركز على مبادئ سياسية تفصيلية، وقد تكون دليلاً لحماس على أرض الواقع في سياستها، وعلاقتها الداخلية والخارجية، وميثاقها الأساسي الصادر في عام 1988، الذي تناول شعارات أيديولوجية عامة أنّ حماس بسلوكها الميدانيّ تجاوزت الميثاق، ولم يعد قيداً على موقفها السياسيّ، وهذا الموقف سيكون أكثر وضوحاً من خلال الوثيقة الجديدة، وهذا مؤشّر نضج لدى حماس.

سبق لحماس أن أصدرت ميثاقها الأساسي في آب/أغسطس 1988، واعتبرته ناظماً لأفكارها السياسيّة وتوجّهاتها الإيديولوجيّة، وقد لا تكون الوثيقة الجديدة بديلاً عنه.

وفي عام 2006، أصدرت حماس برنامجها السياسيّ للانتخابات التشريعيّة، قدّمت فيه مواقفها من قضايا التعليم والصحة ومكافحة الفساد، وهذا البرنامج يعتبر وثيقة رسمية في حماس قدموه للناخبين الفلسطينيين.

وفي عام 2014، نشر أحد مفكري حماس السياسيّين يوسف رزقة ورقة بحثيّة تحت عنوان الرؤية السياسيّة لحماس، أبدى فيها اهتماماً ملحوظاً بقضايا المواطنة وحقوق الإنسان والمساواة وحرية التعبير.

ورغم أن هذه الورقة البحثية ليست من وثائق حماس الرسمية، لكنها تعبر عن نقاشاتها الداخلية. وقال الكاتب الفلسطيني خالد الحروب، وهو مؤلف الكتاب الأول عن حماس في عام 1996، ويعمل أستاذ الدراسات الشرق أوسطيّة في جامعة نورث ويسترن في قطر، لـ"المونيتور" إنّ "حماس قبل إقرارها هذه الوثيقة المكتوبة الجديدة بدأت بالسير في وثيقة سلوكيّة لها على الأرض منذ عام 2006، مع دخولها العمليّة السياسيّة في الانتخابات التشريعيّة".

وأضاف: "إن أردت حماس قيادة الشعب الفلسطينيّ، يجب عليها تقديم مبادرات سياسيّة على الأرض، وليس إصدار وثيقة فقط قد تحدث صخباً إعلامياً لأيام وأسابيع، فالعالم ينتظر سلوكيات وليس وثائق، على أهميّتها، وحماس في وضع لا تحسد عليه من الحصار الإسرائيليّ، والضغط

العربي والدولي، وجزء كبير منه بسبب ميثاقها الذي أضرها، وبات عبئاً عليها، لتضمّنه مواقف خطيرة، بينها معاداة اليهود لأنّهم يهود، وليس لأنّهم محتلون لفلسطين". من المتوقع أن تقدّم حماس من خلال وثيقتها السياسيّة الجديدة رؤيتها لمستجدّات المنطقة، تتضمّن علاقاتها مع دول الجوار، ومنظمة التحرير الفلسطينيّة والسلطة الفلسطينيّة، وشكل النظام السياسي الفلسطيني، وقد يسود الوثيقة لغة المرونة، وحديث عن الشراكة السياسيّة مع الفصائل الفلسطينيّة. ولأنّ حماس باتت حركة فاعلة في المشهد المحلي والإقليمي، قد يفرض عليها ذلك ترجمة هذا الدور السياسي إلى رؤية تتسم بالواقعيّة السياسيّة.

قال رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حماس يحيى موسى، لـ"المونيتور" إنّ "التغيّرات السياسيّة في المنطقة والعالم تتطلّب من حماس مواكبتها، للارتقاء بالحركة، وتصويب أدائها على الأرض، والاستحواذ على مواقع متقدّمة في السياسة الفلسطينيّة، والتأثير عليها، ممّا يجعل إصدار وثيقة سياسيّة لحماس ظاهرة صحيّة، طالما لا تمسّ بثوابت الحركة، كتحرير فلسطين، وعدم الاعتراف بإسرائيل، وعودة اللاجئين".

وأضاف: "تمثّل الوثيقة السياسيّة الجديدة لحماس استجابة للتطوّرات السياسيّة، وهي أشبه ببيان سياسيّ شامل يشرح لجمهور الحركة والعالم سياساتها وأهدافها، فيما كان ميثاق حماس أدبيات عامّة صدرت لدى تأسيسها، وأصبح من الوثائق التاريخيّة، وجزءاً من مرحلة سابقة".

قد يكون توقيت الحديث عن صدور وثيقة سياسيّة جديدة لحماس غير عفويّ، فالحركة تبدو في حالة إعادة تموضع لعلاقاتها الإقليميّة والدوليّة، وإمساك العصا من المنتصف مع مختلف الدول، فهي تعيش شبه تحالف مع قطر وتركيا، وتحاول ترميم علاقاتها الفاترة مع إيران ومصر، وتحاول كسر جدار الحصار الدوليّ المفروض عليها منذ فوزها في الانتخابات التشريعيّة في عام 2006، وكلّ ذلك يتوقّع أن تتضمّنه الوثيقة الجديدة بالتفصيل.

وقال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة النجاح الوطنيّة في نابلس عبد الستار قاسم لـ"المونيتور" إنّ "وثيقة حماس الجديدة قد تعبّر عن رغبة الحركة في التكيف مع التطوّرات السياسيّة في المنطقة، وتقديم خطاب إسلامي غير متشجّع يحتكر الدين، للابتعاد عن التنظيمات السلفيّة، وتحمل توجّهات تجعلها مقبولة من المجتمع الدوليّ، عبر تخفيف خطابها المعادي لإسرائيل، حتّى يدرك الأوروبيون والأميريكيون أنّ هناك جدوى من الحديث مع حماس، وقد تحفّض الوثيقة الجديدة المحتويات الإيديولوجيّة لصالح المفردات السياسيّة، لكنني أخشى أن تكون وثيقة حماس مقدّمة لسيرها على خطى منظمة التحرير الفلسطينيّة التي هبطت بسقفها السياسيّ، ممّا يدفع حماس إلى الحذر من ذلك".

أخيراً... لا يعلم أحد متى ستصدر حماس وثقتها السياسيّة الجديدة، وهل ستبقى سرّية أم تخرج إلى العلن، لكنّ الآمال التي تعقدها الحركة على قدرة هذه الوثيقة على إحداث تغيير إيجابي في المواقف الإقليميّة والدوليّة منها، وإن كانت مشروعة، لكنّها قد تصطدم بمطالب دوليّة تفوق الوثيقة، كالاقرار باسرائيل ونزع سلاح الحركة، وهو ما ترفضه حماس حتّى الآن جملة وتفصيلاً.

المونيتور، 2016/10/5

48. موت بيريز: الصهيونية ومأزق النظام العربي

شفيق ناظم الغبرا

مع موت بيريز المولود في بولندا عام 1923 والذي هاجر إلى فلسطين في زمن الانتداب البريطاني عام 1933 مع أسرته، برزت أكثر من صورة تتناقض كل منها الأخرى، فمن جهة انبثقت صورة بيريز المحفّى به في الغرب والحائز لجائزة نوبل للسلام والذي يتميز ببعض علاقاته مع بعض العرب الرسميين، والصورة الأخرى لبيريز المشارك بفاعلية في النكبة الفلسطينية كما تطورت منذ عام 1948.

كان بيريز فاعلاً في مراحل التطهير العرقي ضد الفلسطينيين وفي سلسلة كبيرة من الحروب، فقد انضم مبكراً لميليشيا الهاغانا ثم أرسله بن غوريون عام 1947 لجلب الأسلحة من الولايات المتحدة. لهذا فمنذ البداية ارتبط شمعون بيريز بهزيمة العرب الأولى عام 1948 وأصبح المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيليّة في الخمسينات. ووفق المؤرخ الإسرائيلي المعارض للصهيونية ألان بابي، كان بيريز وراء خطة تهويد الجليل التي تبناها بن غوريون رئيس الوزراء قبل تركه للحكومة عام 1963 والتي نتجت منها مصادرة الكثير من أراضي الفلسطينيين. وبرز بيريز بصفته أول وزير مسؤول عن الأراضي المحتلة بعد حرب 1967. ومن لا يذكر في العالم العربي مذبحه قانا عام 1996 والتي التصقت ببيريز بصفته رئيس الوزراء الموقت والذي سعى قبل الانتخابات إلى إقناع الناخب الإسرائيلي بقدراته العسكرية؟ لقد وقعت تلك المذبحة بعد حصول بيريز على جائزة نوبل للسلام.

بيريز هو الأذكى من قادة إسرائيل عرف تماماً كيف يطرح أسوأ الأفكار بقفاز من الحرير، لقد طرح حلولاً تبدو إيجابية كالتقاسم الوظيفي مع الأردن لمناطق الضفة الغربية وذلك كمدخل لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني، كما سعى بيريز في السابق وفي المرحلة الأخيرة إلى دولة فلسطينية منقوصة السيادة تنتازل لإسرائيل عن كل الحقوق وتقبل بالمستوطنات. بيريز المرن، كما ينظر إليه الغرب، هو الأب الروحي لانطلاقة الاستيطان في الجزء الأول من السبعينات، وهو صاحب الشرق الأوسط الجديد الذي يقوم على العقل اليهودي واليد العاملة العربية. لقد استمر بيريز ليوم مماته صهيونياً

مؤمناً بحقوق اليهود الأزلية على حساب سكان البلاد الأصليين في فلسطين. في الجوهر، استمر استعمارياً عنصرياً تجاه العرب وحقوقهم.

لقد ذهب لجنّازة بيريز عدد من ممثلي العرب كما حضرها الرئيس أبو مازن، كل زائر ومشارك لديه أسبابه وظروفه، لكن ديبلوماسية الجنّازات لن تغير الأوضاع ولن تنظف التاريخ من أوساخه. التطبيع بين العرب وإسرائيل لن يوقف الاستيطان ولن يغير السعي الصهيوني إلى جلب مزيد من اليهود إلى الضفة الغربية المحتلة والقدس، كما لن يغير من زخم المواجهات حول الحقوق والعدالة. إن النكبة التي وقعت عام 1948 لم تتوقف منذ قامت إسرائيل.

اتصلت هاتفياً بصديقي في الأردن أسأله عن إن كان سيشاهد برنامجاً تلفزيونياً على وشك العرض، فأبلغني أنه توقف عن استخدام الكهرباء لمدة ساعة. ثم أردف: "أفعل ذلك أنا وكل سكان العمارة التي أقطنها كتعبير عن التضامن مع دعوة جمعيات المجتمع المدني لمقاطعة شركة الكهرباء الوطنية الأردنية التي اتفقت مع شركة نوبل إنيرجيا الأميركية وشركة ديك كدوحي الإسرائيلية المعنيتين بتطوير الحقل الإسرائيلي".

وبالفعل فقد تم الاتفاق في الأسبوع الماضي على صفقة غاز هدفها توليد الكهرباء للأردن بنسبة ستصل لأربعين في المائة من حاجة الأردن من الكهرباء، وهناك خطة لجعل التغطية تصل إلى ستين في المائة. الغاز سيتم استيراده من حقل ليفيتان الإسرائيلي الجديد، وهو الأول لهذه الشركة، وهو الأساس الذي سيمكنها من تطوير الحقل وجلب مستثمرين جدد. في هذا الاتفاق سابقة أيضاً لأنه سيجعل إسرائيل لأول مرة دولة مصدرة للغاز، كما أن إسرائيل أعلنت أنها ستستخدم الأرباح التي تجنيها على شكل ضرائب من بيع الغاز لتعزيز الأمن والتعليم في إسرائيل. هذه الصفقة مكسب كبير لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتانيا هو. لقد وافق الأردن على شراء الغاز الإسرائيلي بسعر أعلى من السعر المتعارف عليه في السوق، وذلك بالرغم من قرار البرلمان الأردني رفض استيراد غاز من إسرائيل. هدف هذه الصفقة أن تكون مقدمة للمزيد من الاستهلاك المحلي والأردني وفيما بعد العربي.

وعندما يتورط العرب الرسميون في التطبيع وعلى هذا المستوى العميق والمتداخل بالاقتصاد والسياسة والاعتماد المتبادل، فإنه يؤدي إلى تفاعلات أشد خطورة. التطبيع في ظل التفكك والضعف العربيين الراهنين يأكل من الشرعية العربية ويدمر الأسس التي يقوم عليها كثير من الأنظمة العربية، فإن كانت شرعية جزء كبير من النظام العربي مستمدة من الإنجاز، فالإنجازات الاقتصادية والتعليمية والصحية في تراجع في معظم الدول العربية، وإن كانت الشرعية قادمة من البعد الديني، فهذا الجانب يمر بمأزق كبير في ظل بروز رؤى دينية نقدية، وإن كانت الشرعية مرتبطة

بالاستقلالية والقدرة على التصدي لإسرائيل ومناصرة الحقوق العربية والفلسطينية فهذه الشرعية هي الأخرى تنهار. وفي ظل غياب الشرعية الشعبية الديمقراطية الانتخابية والقائمة على مكانة الرأي العام، فالنظام العربي يمر بواحدة من أسوأ أزمات الشرعية في التاريخ الحديث. مات بيريز، لكن الصراع العربي - الإسرائيلي ما زال حياً، فإدامة وضع يتميز بانتهاك المنازل والقرى والمدن والحقوق والأراضي غير ممكنة، بلا انتفاضات ومقاومة ومواجهات في الداخل وحول الحدود. السعي لاستعادة الميزان وبناء التوازن وإنهاء السيطرة الإسرائيلية لن يتوقف مهما كان الظلم فجاً وعنيفاً وذكياً ومدعماً ببنى دولية مهيمنة. في المرحلة القادمة، سيتعزز النضال الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر. ستؤكد حالة المقاومة بخاصة بأبعدها المدنية أن الاعتماد على إسرائيل يرفع من كلفة النظام العربي السياسية ويعمق بطبيعة الحال من أزمة الشرعية.

الحياة، لندن، 2016/10/6

49. عباس يقدّم مصالحة حماس على دحلان و قطر الوسيط بدل مصر

أحمد أبو عامر

يحاول رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التخلّص من الضغوط العربيّة لعقد مصالحة مع القياديّ المفصول من حركة فتح محمّد دحلان، والالتفاف حول خارطة الطريق العربيّة والتي تقوم على عقد مصالحة داخلية في حركة فتح بين عباس ودحلان يتبعها مصالحة بين حماس وفتح لتنتهي تلك الخارطة بعقد سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وذلك عبر استئناف جلسات المصالحة الفلسطينية مع حركة حماس (الخصم السياسي لحركة فتح) والتي تستضيفها قطر منذ عام 2012، فيما جمعت القاهرة في يوليو 2013، لقاءات المصالحة التي كانت تستضيفها منذ يونيو 2008، جراء العلاقة المتوترة بين نظام السيسي وحركة حماس بعد اتهام القاهرة للحركة بالتدخل في الشؤون المصرية.

وارتفعت حالة التوتر في العلاقة بين عباس والرباعية العربيّة في 4 أيلول/سبتمبر الجاري على خلفيّة المصالحة مع دحلان، بعد تصريحات الرئيس عباس ومسؤولين في السلطة أهمهم أحمد مجدلاني وعزام الأحمد طالبوا فيها "بعض العواصم بعدم التدخّل في الشؤون الفلسطينية الداخليّة".

في المقابل هاجم الإعلام المصري والإماراتي الرئيس عباس واتهم الأول في 5 سبتمبر الجاري عباس بأنه "متناقض.. وله ألف وجه"، فيما طالب الثاني في 10 سبتمبر الجاري عباس بالرحيل

واتهمه بأنه فرض نفسه وصياً على الشعب الفلسطيني بالقوة، ويعبث بقضيته، ويبدد الحقوق الوطنية، ويساوم عليها".

وبدأت مصر وساطةً للمصالحة بين الرجلين في ديسمبر 2014، وذلك في أعقاب الخلافات بينها عقب اتهامات عباس لدحلان بالتحريض عليه كرئيس وقوله لبعض قيادات فتح وتحديدًا ناصر القدوة وروحي فتوح بأنهم أحق منه في الرئاسة، والتدخل في عمل الحكومة الفلسطينية عام 2009، وتوسيع نفوذه في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، واتهامه بالمسئول عن سقوط غزة التي كان مسئولاً أمنياً عليها بيد حماس عام 2007، وصولاً لفصله (دحلان) من حركة فتح في يونيو 2011.

وكشف أحد المقرّبين من الرئيس عبّاس لـ"المونيتور" فضل عدم الكشف عن هويّته، عن أنّ عبّاس عقد الثلاثاء 27 أيلول/سبتمبر الجاري اجتماعاً للجنة المركزيّة لحركة فتح في رام الله لإطلاع قيادات حركة فتح

على أهمّ الخطوات التي ستتخذها الحركة في ملفّي المصالحة الداخليّة مع حركة حماس، والجهود العربيّة في قضية المصالحة مع القياديّ المفصول من الحركة دحلان، وتحديدًا بعد لقاء الرئيس المصريّ عبد الفتّاح السيسي في 20 أيلول/سبتمبر الجاري في نيويورك، والذي تباحث فيه الرئيسان ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية والتحركات الدبلوماسية الفلسطينية لإنجاح مؤتمر السلام الفرنسي.

وأشار المصدر إلى أنّ الرئيس عبّاس يسعى إلى القيام ببعض الخطوات التي يحاول من خلالها تخفيف غضب الرباعيّة العربيّة، والتي تضمّ مصر والأردن والإمارات العربيّة المتّحدة والسعوديّة وتوسعي لتوحيد حركة فتح كي تبقى قوية مقابل حركة حماس التي ينظر إليها أنها فرع من جماعة الإخوان المسلمين، بعد رفضه (عباس) إجراء مصالحة مع دحلان الذي هو على خصومة سياسية شديدة معه، وذلك عبر إعادة بعض المفصولين من حركة فتح بتهمة الانضمام إلى تيار دحلان، وفي الوقت نفسه التلويح بأن استمرار الضغط عليه في ملفّ دحلان سيدفعه إلى تفعيل ملفّ المصالحة مع الخصم السياسي لحركة فتح في الساحة الفلسطينية (حماس) بوساطة قطر التي تشهد علاقاتها توتراً مع مصر.

وقال رئيس وفد حركة فتح للمصالحة مع حماس عزّام الأحمد لـ"المونيتور": "تلقينا في حركة فتح اتّصلاً من وزير الخارجيّة القطريّ محمّد بن عبد الرحمن آل ثاني في منتصف الأسبوع الماضي (لم يحدّد التاريخ) لاستئناف جهود المصالحة الداخليّة مع حركة حماس، وأعطينا موافقة مبدئيّة خلال الاتّصال الهاتفيّ على عقد اللقاء، وننتظر أن تحدّد قطر موعداً محدّداً لذلك اللقاء".

وأشار إلى أن اتصالاتهم في فتح تتمّ مع قطر، وليس مع حركة حماس التي جاءت ردود قياداتها غير مشجّعة على قضية استئناف جلسات المصالحة، وتحديدًا من صرح به القيادي موسى أبو مرزوق والتي نفى فيها أن تكون هناك ترتيبات لعقد لقاء مصالحة جديد في الدوحة. ونفى الأحمّد أن تكون لعقد اللقاء في قطر أيّ علاقة بتدهور الوضع مع بعض الدول العربيّة، وخصوصاً مصر بسبب قضية المصالحة مع دحلان، لافتاً إلى أن قطر تستضيف جلسات المصالحة منذ أعوام جزّاء توتّر العلاقة بين حماس ومصر بعد اتّهام الأخيرة في سبتمبر 2013، حماس بالتدخّل في الشّأن المصريّ.

وشدّد على أنّهم لن يطرحوا أيّ جديد خلال الجولة المقبلة في ملفّ المصالحة مع حماس، بل سيتمّ البحث في آليّة تنفيذ اتّفاق القاهرة 2011، الذي نصّ على تشكيل حكومة وحدة وطنيّة، وبعدها بأشهر عدّة، عقد انتخابات تشريعيّة ورئاسيّة ومجلس وطنيّ.

نفّت حركة حماس من جانبها أن تكون هناك أيّ ترتيبات لعقد جولة حوار جديدة في ملفّ المصالحة الداخليّة مع حركة فتح، وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم لـ"المونيتور": "ما زالت حماس تفضّل لقاءات وطنيّة شاملة لترتيب البيت الفلسطينيّ، وعلى رأسه إنهاء الانقسام"، مضيفاً: "لأنّ إشراك الكلّ الوطنيّ في الأوضاع الفلسطينيّة أفضل للنجاح، ويجعل من أيّ توافقات مستقبليّة أكثر متانة".

وشدّد قاسم على أنّ تحقيق المصالحة هدف استراتيجيّ عند حركة حماس، منوهاً بأنّ حركته قدّمت كلّ ما يلزم لإنجازها، ولن تجعل من الوسائل والآليات عقبة أمام إنجازها، وذلك في إشارة إلى مكان عقد اللقاء (قطر أو مصر).

رجّح المحلّل السياسيّ والكاتب في صحيفة الأيام طلال عوكل لـ"المونيتور" أن يكون لعقد جلسة جديدة للحوار في الدوحة وليس القاهرة في هذا التوقيت تحديداً، هدف هو توجيه رسالة من قبل حركة فتح والرئيس عبّاس إلى الرباعيّة العربيّة مفادها أنّ استمرار الضغوط العربيّة عليه لعقد مصالحة مع دحلان ستدفعه في اتّجاه المصالحة مع حركة حماس، وتكون قطر الوسيط بدل مصر.

ولفت إلى أنّ الرباعيّة العربيّة وتحديدًا مصر، ترى ضرورة لملمة صفوف حركة فتح الداخليّة، وعقد مصالحة بين عبّاس ودحلان أولاً، ومن ثمّ مصالحة فتحاويّة مع حركة حماس ثانياً، وبعدها عقد لقاء جامع لكلّ الفصائل الفلسطينيّة، متوقّعا أن ينتج عن اللقاء المقبل في الدوحة بعض التقدّم في ملفّ المصالحة بين فتح وحماس.

من جانبه، حدّر الكاتب والمحلّل السياسيّ الفلسطينيّ أكرم عطا الله في حديثه إلى "المونيتور" من الوقوع في لعبة توزيع الأدوار على العواصم، لأنّ الفلسطينيّين لا يستطيعون تحمّل تكاليفها، وذلك في إشارة إلى تنقل القيادة الفلسطينيّة وقتما تريد من عاصمة إلى أخرى لترتيب الملفّ الفلسطينيّ.

وتوافق عطا الله مع عوكل في أنّ الرئيس عباس أراد توجيه رسالة إلى الرباعية العربية من خلال الموافقة على جولة المصالحة مع حماس في قطر، مفادها أنّ عليكم تخفيف الضغوط والطلبات المقدّمة لعودة العلاقة مع دحلان، واصفاً جولة الحوار المقبلة في الدوحة بأنها مناورة وليست مصالحة.

تبقى خيارات الرئيس عباس وحركة فتح محدودة في ظلّ الوضع الفلسطيني الداخليّ المفعم بالضبابية، وانشغال الرباعية في خلافاتها الداخلية والخارجية، وتحديدًا مصر التي تعاني من أزمات أمنية واقتصادية وبعض دول الخليج وتحديدًا السعودية والإمارات في حربهما باليمن، فيما تحمل الأشهر المقبلة في طياتها إلى أين ستؤول الأمور في العلاقات الفلسطينية الداخلية والفلسطينية-العربية بعد توقعات بعقد فتح لمؤتمرها السابع نهاية العام الجاري أو بداية العام المقبل.

المونيتور، 2016/10/4

50. القدس في ميزان مساعدات المانحين

رجا الخالدي

لا يمكن النظر إلى أوضاع الاقتصاد الفلسطيني في القدس وآفاقه، كما إلى الاقتصاد الفلسطيني عموماً، بعيداً عن السياسة، وبالتحديد في هذه الحالة دون التطرّق إلى الفراغ القيادي المؤسسي والسياسي، وانعدام التمثيل المدني للمقدسيين. ظهرت هذه المقاربة مجدداً خلال الأشهر الأخيرة، في أربعة تطورات منفصلة، ترسم مجتمعة صورة مزعجة لحالة التجاهل والتهميش والنفاق التي يتسم بها الواقع الذي يعيشه قرابة 400 ألف فلسطيني مصرّين على البقاء في مدينتهم على الرغم من الخطط والإجراءات الإسرائيلية المتواصلة لتهويدها، والتي هي ليست فقط أكبر مدينة في فلسطين، لكنها يفترض أن تصبح "العاصمة الأبدية" للدولة العتيدة. هناك خيط رفيع يربط بين تلك المشاهد الأربعة خلال الفترة الماضية: زيارة وفود أميركية وفرنسية رفيعة للبلاد، الإعلان عن صفقة المساعدات الأميركية الجديدة لإسرائيل، ثم عن المساعدات التنموية الأوروبية لفلسطين، وأخيراً مصير القدس في الانتخابات المحلية الفلسطينية (المؤجلة). الخيط الرابط بين هذه الأحداث يعكس مدى ابتعاد القدس العربية عن لعب دور سياسي في الصراع الفلسطيني / الإسرائيلي اليوم، عكس موقعها قبل 15 سنة عندما كانت لا تزال محور النجاح أو الفشل في الحلّ السياسي (في مفاوضات كامب ديفيد)، وفي مواجهة مع الاحتلال (في إطلاق شرارة الانتفاضة الثانية).

وفود رايحة، وفود جاية..

مع الجمود في ملف المفاوضات السياسية الفلسطينية الإسرائيلية منذ 2014، وغياب أية آفاق لها ضمن المشاغل الإقليمية للدول الكبرى، وتمترس أكثر حكومة إسرائيلية يمينية ومعادية لزمن طويل، شهدت القدس منذ بداية هذا الصيف عددا من اللقاءات "غير الرسمية" بين دبلوماسيين غربيين زائرين وشخصيات مقدسية. جاءت بعض هذه الاتصالات "حول مواعيد العشاء" ودون تغطية إعلامية، في سياق جولات شملت اجتماعات رسمية موازية عقدت في رام الله بهدف "تسليك" الأمور وتهذئة الخواطر السياسية (خاصة الفلسطينية). في القدس، تمحورت هذه النقاشات حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية هناك، وتركزت تساؤلات الزوار (بدءاً من رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، ثم أعضاء الوفد الأميركي للجنة الاقتصادية الأميركية / الفلسطينية المشتركة، ومؤخراً نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون المساعدات الخارجية)، في صلب الأوضاع المعيشية الفلسطينية المتردية في القدس، وما يمكن لهذه الأطراف القيام بها للتخفيف من وطأتها. وجّه إليهم محاوروهم الفلسطينيون (من رجال أعمال وسياحة وخبراء اقتصاد وقانون ونشطاء اجتماعيين وشباب) وابلأ من الحقائق المثيرة والمقلقة تدلّ على عمق وخطورة ظواهر الفقر والبطالة ونكوص التصنيع وارتهاق قطاع السياحة وارتفاع العبء الضريبي وانعدام الخدمات البلدية والتعليمية والإسكان الخ... بينما استمع بلطف رئيس الوزراء الفرنسي في لقائه لما طُرح عليه من إلحاح على ضرورة التحرك الدولي العاجل لحماية فلسطيني القدس من المزيد من الضغوطات الإسرائيلية التي تجبرهم على الرحيل أو "الأسرلة" أو الانتحار (السريع أو البطيء). كان همّ الموفد الأوروبي بالدرجة الأولى نقل رسالة مفادها أن قضية فلسطين تقع ربما على المرتبة السابعة أو أقل في سلم اهتمامات حكومته الخارجية (بعد قضايا الإرهاب والمهاجرين وسوريا وإيران والعراق ومصر، وربما قبل السعودية..)، وأنه يجب أن يقدر الفلسطينيون بأنهم ما زالوا على السلم أصلاً، وباختصار "تحملوا واسكتوا".

أما المسؤولون الأميركيون، ممثلو إدارة على وشك الخروج من السلطة، فلم يحملوا في جعبتهم ما يشفي غليل المقدسيين، سوى أنهم ركّزوا الحديث على ما يمكن فعله "لخلق الفرص" الاقتصادية، واكتفوا بمقترحات مثل إنشاء "حاضنات" لتشجيع الابتكارات المعلوماتية، وبرامج تدريب للشباب على كيفية التقدم لوظيفة، وعلى "المهارات الحياتية"، ومبادرات معنوية مماثلة، دون الاستعداد للالتزام بتشجيع الاستثمار أو تقديم المنح أو حتى القروض. وذلك برأيهم يمكن أن يساعد على الأقل في توفير الأمل إن لم ينجح بتوفير العمل! وعندما طرح عليهم أحد المشاركين بأن مثل هذه الأفكار الطيبة غير كافية على الإطلاق لمواجهة البطالة (30 في المئة) والفقر (82 في المئة) وانهيار قطاع السياحة، والاكتظاظ السكاني، والإدمان، والتسرب المدرسي، وكم هائل من المشاكل التي عُددت

كلها أمامهم، لم يكن عند الزوار الأميركيين ما يجيبون به، حيث أن "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية" (USAID) لا تقيم برامج في القدس المحتلة، انسجاماً مع عدم الاستعداد الأميركي لمواجهة إسرائيل في القدس، منذ أوصلو على الأقل! وهنا أشار أحد محاورهم الفلسطينيين الى أنه لا يمكن السير في بقية مناطق الضفة الغربية (بما فيها مناطق "ج" الواقعة تحت السيطرة المباشرة للاحتلال) دون مشاهدة لافتة تعلن أن هذا المشروع أو ذلك "هدية من الشعب الأميركي للشعب الفلسطيني"، وتؤكد على الشراكة مع السلطة الفلسطينية ("نستثمر بالبنية التحتية"). وعلى الرغم من أن المساعدات الأميركية تدخل غزة تحت حكم حماس عبر منظمات غير حكومية أو مؤسسات الأمم المتحدة.. إلا أنه لا توجد في القدس الشرقية العربية مدرسة أو شارع أو مستوصف أو حتى حاوية قمامة مهداة من الشعب الأميركي لسكان المدينة العرب، كأنهم ليسوا تحت احتلال، أو ربما لا ينظر إليهم كجزء من الشعب الفلسطيني.

الوفاء والسخاء .. لإسرائيل

مقابل هذا المشهد المحزن، وعلى الرغم من تكهّنات بعض المراقبين الليبراليين الأميركيين بأن باراك أوباما قد يهتم بوضع "ميراثه" السياسي في الشأن الفلسطيني قبل مغادرته البيت الأبيض، من خلال تحرك أو موقف جريء لمصلحة الحقوق الفلسطينية، فإن خطابه الوداعي في الأمم المتحدة كان خالياً تماماً من أية إشارة بهذه الاتجاه. بل استخدمت الفرصة أكثر لتصحيح بعض الخلل في العلاقة الشخصية المتوترة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي. وهذه لم تكن مهمة صعبة، حيث كان قد أعلن قبل أيام من ذلك عن صفقة الـ38 مليار دولار من المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل خلال السنوات العشر القادمة، لتعزيز ترسانتها بالمزيد من الأسلحة الأميركية الصنع والمتضمنة للتقنيات الرفيعة الإسرائيلية، مؤكداً بذلك ثبات التحالف الاستراتيجي، على الرغم من بعض الإشكاليات العابرة.

طبعاً هذا لا يعني أن المساعدات الأميركية تتجاهل فلسطين تماماً، بل إن الموازنة السنوية للمعونات الأميركية المخصصة للأراضي الفلسطينية (المستتية للقدس) تعادل حوالي 10 في المئة من قيمة المعونة العسكرية السنوية لإسرائيل، حيث قدمت الولايات المتحدة "للضفة الغربية وقطاع غزة" عام 2015 حوالي 365 مليون دولار كمساعدات، جزء منها مخصص مباشرة للسلطة الفلسطينية (دعم موازنة، وأمن، ومساعدات اجتماعية)، وجزء آخر من خلال منظمات الأمم المتحدة الإنسانية والتنمية، وجزء أخير بواسطة منظمات غير حكومية وشركات ومتعاقدين فرعيين أميركيين، إضافة لبعض الشركات الفلسطينية التي تقدّم خدمات إدارية أو هندسية أو قانونية لتنفيذ المشاريع الأميركية.

ودون احتساب المبالغ المحددة هنا، فالمثير أن جزءاً لا بأس به من هذه المساعدات المسجلة لسخاء الشعب الأميركي تجاه الشعب الفلسطيني، تُصرف على رواتب الموظفين الأميركيين المشرفين على هذه البرامج، من السفارة في تل أبيب، وجزء آخر على الشركات الإسرائيلية التي تورّد الآلات والخدمات المكتبية لهؤلاء في تل أبيب، بما فيها شركة "عيدين" الإسرائيلية للمياه المعدنية (العربية) المستخرجة من الجولان السوري المحتل! ما هو مضحك/ مبيك أكثر، أنّ العديد من برامج تشجيع التعايش والتسامح والتعاون بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي تقترن بها الولايات المتحدة، والتي تديرها مؤسسات إسرائيلية ليبرالية مثل "سيكوي" و "جامعة بن غوريون في النقب" و "متحف كيبوتز عين دور" ومعهد "أرافا النبيئي" وصولاً إلى "مركز بيريز للسلام"، كلها مسجلة على أنها مساعدات أميركية للشعب الفلسطيني.. وشكراً!

وأما موقف أوروبا فمتميز قليلاً عن التحيز الأميركي لإسرائيل. وتماشياً مع ذلك، فإن المعونة الأوروبية لا تتجاهل تماماً احتياجات القدس، حيث تصل القليل من المساعدات لمشاريع فلسطينية فيها: 10 مليون يورو من رزمة 40 مليوناً أعلن عنها مؤخراً كمساعدات "تنموية" أوروبية (وهذا المبلغ الأخير يشكل حوالي 10 في المئة من مجموع ما تخصصه أوروبا لدعم موازنة السلطة الفلسطينية). في هذه المساعدات المخصصة في الغالب لمسائل غير "مثيرة" (ثقافية وتربوية ورياضية وحقوقية)، لفتة معنوية على غرار تطمينات فالس ("لم ننسكم") أكثر مما هي ذات تأثير ملموس في الأوضاع المعيشية المتأزمة أو أنها تحدّ للاحتلال بأي شكل. بل يدعو بعضها للسخرية، مثل إقامة ملعب كرة "تنس" راقٍ وعصري في قلب البلدة القديمة، ربما لتشجيع الأطفال المقدسيين على تعلم هذه الرياضة غير المألوفة. ومن الصعب القبول بأن هذه الأنواع من التدخلات الصغيرة والهامشية ستغير شيئاً في الواقع الفلسطيني أو حتى أنها ستوصل رسالة ذات مغزى للمقدسي المحاصر والمعزول.. سوى ربما: قاوموا بكرة التنس!

أين تقع القدس في الخارطة السياسية؟

إذا كان يتّضح مما سبق أن القدس غائبة عن حسابات جميع الدول التي يفترض أن تكون معنية بها (ما عدا دولة إسرائيل التي تعمل دون كلل على تحقيق خططها هناك)، فالجميع يقرّون أنه منذ استشهاد فيصل عبد القادر الحسيني قبل 15 سنة، في أوائل أشهر الانتفاضة الثانية (وهو يركض من عاصمة عربية لأخرى بحثاً عن دعم لصمود مدينته)، ثم إغلاق إسرائيل لجميع مكاتب م.ت.ف. في المدينة وحظر أي تواجد أو نشاط لها داخل القدس، فإنه تبلور فراغ متزايد في تمثيل سكان القدس ومصالحهم واحتياجاتهم في النظام السياسي الفلسطيني وفي برامجه. هكذا أصبح الأمر في

الواقع، على الرغم من وجود محافظ ووزير للقدس، ودائرة رئاسية للقدس، ولجان قومية، وصناديق لنصرة القدس، ودائرة القدس في م.ت.ف. وغيرها من التشكيلات منزوعة الصلاحيات وغير القادرة على التحرك أو الفعل داخل القدس. هذا الفراغ الكبير ينسحب على غياب أي محاور وعنوان موحد تخطيطي اقتصادي واجتماعي في الميدان، مما يسهل على الدول المانحة عدم التجاوب المكثف مع احتياجات القدس وتطلعات أهلها وبالتالي صياغة ما تراه مناسباً من مشاريع لهم.

رغم كل هذا التهميش، فإن تغييب القدس لم يمر على الجميع، حيث نجح محامٍ شجاع من القدس بالظن في عملية الانتخابات المحلية الفلسطينية التي كان مقرراً تنظيمها خلال شهر تشرين الاول/أكتوبر، بسبب استثناء عملية الاقتراع البلدي لتمثيل الفلسطينيين المقيمين هناك (حوالي 15 في المئة من فلسطيني الضفة الغربية). وبالإضافة إلى ذلك، فما يؤكد أن القدس لم تغب تماماً عن الحياة السياسية الفلسطينية على الرغم من كل ما يدفع بهذا الاتجاه، أن مسألة التمثيل البلدي لسكانها احتلت اهتماماً متجدداً من إحدى مؤسسات م.ت.ف.، حيث نظم "مركز التخطيط الفلسطيني" ندوتين خلال الأسابيع القليلة الماضية لدراسة إمكانية تفعيل "أمانة القدس" التي كان قد أنشأها (دون تمكينها) الرئيس ياسر عرفات، كموقف سياسي قبل استشهاده، وجدّد تشكيلها الرئيس عباس في 2014 لحفظ ماء الوجه.

تكن أهمية فكرة تفعيل هذا الإطار ليس في توفير حق الاقتراع للمقدسيين، إذ إن أمانة القدس تعتبر هيئة معينة من الرئيس، بل في كونها قد تمهّد الطريق للمّ شمل الفعاليات المقدسية وتسخير مواردها المشتركة لدعم صمود المدينة ومعالجة بعض أبرز مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية. مع أن الندوات لن تنقذ القدس، وأن المزيد من التشكيلات دون صلاحيات أو موارد قد تضر أكثر مما تفيد، وحتى إذا كان موضوع القدس ليس سوى سبب ظاهري لتأجيل الانتخابات المحلية (مقابل الأسباب الأخرى الكامنة والمتعلقة بالتنافس الفصائلي، وخصوصيات غزة)، فإنّ مجرد طرح موضوع تمثيل القدس في سياق الحوار الفلسطيني الداخلي يدل على أنها ما زال لها ثقل ما في ميزان الوجدان الفلسطيني، وأنها بمثابة "الرقم الصعب" في النظام السياسي والقانوني الفلسطيني. وهذه هي البشرية السارة من فلسطين!

السفير، بيروت، 2016/10/5

51. كاريكاتير:

بحرية الاحتلال تسيطر على سفينة المتضامنين الاجانب زيتونة وتمنعها من الوصول الى غزة



القدس، القدس، 2016/10/6